

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام و الاتصال
تخصص : اتصال وعلاقات عامة



اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التليجرام في استقاء المعارف العلمية :
دراسة ميدانية: على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
و كلية العلوم الاجتماعية

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة.

تحت إشراف الأستاذ:

إعداد الطلبة:

- كعبوش بومدين

- عكاشة أحمد

- بوشريعة محمد الأمين

السنة الجامعية: 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء
هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل نتوجه بجيل
الشكر والامتنان إلى من ساعدنا من قريب أو من بعيد
في انجاز هذا العمل وتذليل ما وجهناه من صعوبات ، نخص
بالذكر الأستاذ المشرف: **كعبوش محمد بومدين**

الذي لم يخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت
عوننا لنا في إتمام هذا البحث كما نشكر الأستاذ **بن دهقان**
طاهر الذي كان نعم المرشد ونعم الموجه

الإهداء

... إلى من بسمتها غايتي ومن تحت أقدامها جنتي

أمي الحبيبة رعاك الله وأسكنك الفردوس الأعلى

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وتحدي، والحياة مبادئ وأخلاق

....

أي حفظه الله

إلى إخوتي و أحبتي وأصدقائي

إلى من امتزجت أمني بآمالهم وأحلامهم بأحلامي رفقاء دربي

.... وسندي

...إلى كل الأساتذة الأجلاء تقديرا واحتراما

... إلى كل من نسيهم قلبي ويتذكرهم قلبي

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ - ب	مقدمة
	الفصل الاول
05	اولا اشكالية الدراسة
05	1-1 تحديد الإشكالية
06	2-1 أسباب اختيار الموضوع
07	3-1 أهمية الدراسة
07	4-1 أهداف الدراسة
08	5-1 الدراسات السابقة
11	6-1 تحديد المفاهيم والمصطلحات
13	ثانيا: المدخل النظري للدراسة
13	1-2 نظرية الاستخدامات والإشباع
16	ثالثا: الإجراءات المنهجية للدراسة
16	3-1 مجالات الدراسة
17	3-2 مجتمع البحث وعينة الدراسة
18	3-3 منهج الدراسة
19	3-4 أدوات جمع البيانات
	الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي
23	تمهيد :
24	1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
24	1-1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
25	1-2- نشأة التواصل الاجتماعي
26	1-3- خصائص الشبكات الاجتماعية
28	1-4- أشكال مواقع التواصل الاجتماعي
31	1-5- مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
33	1-6- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
33	1-7- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
34	2- تطبيق التيلجرام
34	2-2-1 تعريف تطبيق التيلجرام
35	2-2-2 نشأة تطبيق التيلجرام
35	2-2-3 مميزات تطبيق التيلجرام
36	2-2-4 الأجهزة والأنظمة التي يعمل عليها تطبيق تيلجرام

37	5-2-2 إيجابيات تطبيق التيلجرام
37	6-2-2 سلبيات تطبيق التيلجرام
39	خلاصة الفصل الثاني
	الفصل الثالث: استقاء و تحصيل العارف العلمية
41	تمهيد
41	اولا :مصطلحات ومفاهيم
41	1-1- تعريف الاستقاء لغة
41	2-1- تعريف الاستقاء والتحصيل العلمي اصطلاحا
42	3-1- تعريف المعرفة
42	ثانيا: التحصيل العلمي
42	1-2 أهمية التحصيل العلمي
43	2-2 أهداف التحصيل العلمي
43	3-2 مبادئ التحصيل العلمي
44	4-2 أنواع التحصيل العلمي
44	5-2 شروط التحصيل العلمي
45	ثالثا : المعرفة العلمية
45	1-3- تعريف المعرفة العلمية
46	2-3 خصائص المعرفة العلمية
46	3-3 أنواع المعرفة العلمية
46	4-3 وسائل نقل المعرفة العلمية
47	خلاصة الفصل الثالث
	الفصل الرابع : الإطار التطبيقي لدراسة
50	تمهيد
51	1-4 تفرغ البيانات وتحليلها
66	2-4 النتائج النهائية لدراسة
66	1-2-4 النتائج العامة
67	2-2-4 النتائج في ضوء الدراسات السابقة
67	3-2-4 النتائج في ضوء الدراسات السابقة
69	خلاصة
ج	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
50	خاص بمتغير "الجنس"	رقم الجدول 01
50	خاص بمتغير "مكان الإقامة"	رقم الجدول 02
51	يبين استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيلجرام	رقم الجدول 03
51	يبين كيف تعرف الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيلجرام	رقم الجدول 04
52	يبين المدة التي يقضيها الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيلجرام	رقم الجدول 05
52	يبين الفترة التي يقضيها الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيلجرام	رقم الجدول 06
53	يبين أماكن استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيلجرام	رقم الجدول 07
54	يبين المدة التي بدا فيها الأساتذة الجامعيين استخدام التيلجرام	رقم الجدول 08
54	يبين نوع الوسيلة التي استخدمها الأساتذة الجامعيين لتصفح التيلجرام	رقم الجدول 09
55	يبين أغراض استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيلجرام	رقم الجدول 10
56	يبين طبيعة المواضيع التي تستهوي الأساتذة الجامعيين عبر لتطبيق التيلجرام	رقم الجدول 11
57	يبين استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيلجرام لأغراض استقاء المعارف العلمية	رقم الجدول 12
57	يبين مدى مساعدة تطبيق التيلجرام للأساتذة الجامعيين في متابعة مختلف تطورات في مجال التخصص	رقم الجدول 13
58	يبين مشاركة الأساتذة الجامعيين في دردشات جماعية مع الزملاء عبر تطبيق التيلجرام حول المناهج الدراسية	رقم الجدول 14
58	يبين خيارات المجيبين بـ "نعم" (مواضيع هذه الدردشات)	رقم الجدول 15
59	يبين استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيلجرام في الاستقاء المعرفي بـ	رقم الجدول 16
59	يبين عضوية الأساتذة الجامعيين في مجموعة او مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص	رقم الجدول 17
60	يبين دوافع تفضيل الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيلجرام على بقية التطبيقات الأخرى	رقم الجدول 18
61	يبين مساهمة تطبيق التيلجرام في تحقيق ما يبحث عنه الأساتذة الجامعيين في المجال المعرفي	رقم الجدول 19
61	يبين الاشباع التي يحققها تطبيق التيلجرام للأساتذة الجامعيين في الاستقاء العلمي	رقم الجدول 20

62	يبين مساعدة تطبيق التيليجرام للأساتذة الجامعيين في على المعلومات المتعلقة بالتخصص	رقم الجدول 21
63	يبين الاشباكات العلمية و المعرفية التي يحققها تطبيق التيليجرام في تحقيق استقاء المعارف العلمية	رقم الجدول 22
63	يبين مدى ثقة الأساتذة الجامعيين في المضامين العلمية في تطبيق التيليجرام	رقم الجدول 23
64	يبين اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام في في استقاء المعارف العلمية	رقم الجدول 24

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التليجرام في استقاء المعارف العلمية من خلال دراسة عينة من أساتذة جامعة الاغواط، حيث تم الاعتماد على استمارة الاستبيان التي تم تقسيمها إلى ثالث محاور، لجمع البيانات والمعلومات من أفراد مجتمع البحث والمتمثل أساسا في الأساتذة الجامعيين الذين يستخدمون التليجرام في استقاء المعارف العلمية ، في حين تم تطبيق العينة القصدية ، وتم اختيار 57 مفردة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها :

- أن الأساتذة الجامعيين في جامعة الاغواط و بالخصوص في كليتي ، كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية و الحضارة و كلية العلوم الاجتماعية يعتمدون بدرجة متوسطة على تطبيق التليجرام في استقاء المعارف العلمية
- ومن جهة أخرى الاساتذة لا يستخدمون بشكل دائم التليجرام وأنهم يفضلون استخدامه أكثر بغرض تتبع المكتبات.

الكلمات المفتاحية : التليجرام، استقاء المعارف العلمية ، الأساتذة الجامعي

SUMMARY

This study aimed at revealing the extent to which university professors rely on the Telegram application in obtaining scientific knowledge by studying a sample of professors from the University of Laghouat, where the questionnaire was relied upon, which was divided into three axes, to collect data and information from members of the research community, which is mainly professors. University students who use Telegram to draw scientific knowledge, while the intentional sample was applied, and 57 individuals were selected. This study reached a set of results, perhaps the most important of which are:

- The university professors at the University of Laghouat, especially in my faculties, the Faculty of Humanities, Islamic and Civilization Sciences and the Faculty of Social Sciences, depend to a moderate degree on the Telegram application in obtaining scientific knowledge.
- On the other hand, teachers do not use Telegram permanently, and they prefer to use it more for the purpose of tracking libraries.

Keywords: telegram, drawing scientific knowledge, university professor

مقدمة

شهد مجال التكنولوجيا الحديثة خلال الربع الأخير من القرن العشرين تطورات سريعة وتأثيرات وتغييرات مباشرة على نمط الحياة الأساسية على الأصدقاء الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، التي تحول هذا العالم الواسع إلى قرية صغيرة يستطيع سكانها الاتصال مع بعضهم البعض خلال لحظات معدودة و مهما كانت المسافة بينهم، جاءت الانترنت لتكون في قمة هذه التطورات والتي أتاحت فرصا جديدة أمام الأفراد للتفاعل و نقل آراءهم وأفكارهم من خلال بناء علاقات اجتماعية عبر شاشة الكمبيوتر و الهاتف الذكي ، و يتجسد هذا مع ظهور الجيل الرابع للانترنت و الذي اندرجت ضمنه العديد من التطبيقات الحديثة التي تسمح بتكوين مجتمعات افتراضية و التواصل مع الآخرين من خلال مواقع الشبكات من أبرزها مواقع توتير، التيليجرام، فايسبوك، يوتيوب وغيرها.. و يعتبر التيليجرام هو أهم هذه التطبيقات و ذلك لما يتوفر عليه من مميزات و مساهمته في تكوين علاقات متجاوزة للحدود المكانية والزمنية، والتفاعل و التواصل مع الأفراد ضمن عالم افتراضي، و لكن تطبيق التيليجرام لم يتوقف عند ذلك الحد بل أصبح أداة يمكن استغلالها أيضا في الجانب العلمي من خلال تتبع المكتبات والمجموعات العلمية الموجودة عبر التطبيق التي تساهم في زيادة رصيدهم العلمي .

ومن هذا المنطلق حاولت هذه الدراسة معرفة مدى اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام في استقاء المعارف العلمية، من خلال معرفة عادات و أنماط استخدام الأساتذة للتيليجرام بالإضافة إلى معرفة دوافع استخدام التطبيق و الاشباع المحققة من استخدام التيليجرام في استقاء المعارف العلمية .

وقد تم تقسيم الدراسة إلى إطار منهجي، إطار نظري وجانب ميداني نلخص محتواها في الآتي :

● **الإطار المنهجي:** قمنا بالتعريف بموضوع الدراسة من حيث مشكلة الدراسة و طرح تساؤلاتها و أسباب اختيار الموضوع عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة، و تحديد المفاهيم، كما قمنا بتحديد النظرية المناسبة للدراسة و المتمثلة في نظرية الاشباع، كما قمنا في هذا الفصل بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث مجالات الدراسة، ومجتمع البحث و العينة المختارة، ثم تعرضنا إلى المنهج المتبع و أدوات جمع البيانات

● **الإطار النظري:** ضم فصلين :

1- الفصل الأول: خاص بمواقع التواصل الاجتماعي جاء فيه ماهية مواقع التواصل الاجتماعي "تعريفها، نشأتها، أهم خصائصها و أشكالها، إضافة إلى مجالاتها، ايجابياتها و سلبياتها"، كما قمنا بتخصيص مبحث خاص بالتليجرام من حيث تعريفه، نشأته، وأهم مميزاته، آلية عمله، ايجابياته، سلبياته.

2-الفصل الثاني: و تطرقنا فيه لتعريف الاستقاء و التحصيل العلمي ، أهميته، شروطه و أنواعه .

● **الإطار الميداني:** وعرضنا فيه النتائج الأولية للدراسة إذ جاء فيه التحليل الكمي والكمي للبيانات، لنصل في الأخير إلى النتائج النهائية، وكانت هذه الأخيرة نتائج عامة، ونتائج في ضوء أهداف الدراسة، و أيضا في ضوء الدراسات السابقة .

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

1-1 تحديد الإشكالية

شكل ظهور الانترنت حدثاً عالمياً، وأثر في حياة المجتمعات العصرية اليوم، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة تلك المجتمعات، مما أسهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، وأحدث طوفاناً معلوماتياً غير مسبوق، إذ شهدت شبكة الانترنت تطوراً متلاحقاً في سنوات عدة، وسرعة في نقل الأحداث التي تجري حول العالم، فأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان لا تتعدى ثوان عدة، حيث لا يحتاج الفرد زمن طويل ليحصل على كم هائل من المعلومات حول أي موضوع يبحث عنه، خاصة وأن المعلومة لطالما كانت ومازالت لب و جوهر الحياة، وحجر الزاوية في حياة الأفراد والمجتمعات، فهي عنصر حيوي لا غنى عنه في أي نشاط نمارسه، وهي المادة الخام للبحوث العلمية، والمحرك الرئيسي لاتخاذ القرارات السليمة، ومن يحصل على المعلومة الصحيحة، يتحكم بها ويوظفها لصالحه، و يصبح أكثر قدرة على التطور والنماء من غيره، سواء على مستوى الأفراد أو حتى على مستوى الدول.

وقد ظهرت على هامش تطور الانترنت مجموعة من الظواهر المختلفة، لعل من أهمها مواقع التواصل الاجتماعي، التي أنشئت أساساً بهدف التواصل الاجتماعي بين الأفراد والمجموعات ذات الاهتمامات المشتركة، بهدف تبادل الرسائل الخاصة والتعرف على أخبار الأصدقاء والمقربين، ولكنها أحدثت تغييرات كبيرة على الحياة اليومية، ليس فقط تغيير الطرق التي يبقى الناس على اتصال بها، ولكن أيضاً في تقديم فرص لهم للحصول على احتياجاتهم من المعلومات اليومية والعامة والمتخصصة، فاليوم تشهد هذه المواقع الاجتماعية تطوراً غير مسبوق في ازدياد الاهتمام بها، في ظل دورها المؤثر والفاعل في العملية الاتصالية والإعلامية، باعتبار ما أصبحت تمثله كوسيلة لتبادل المعلومات، بفضل ما تمتلكه من خصائص جعلت منها الأكثر انتشاراً وشعبية عبر شبكة الانترنت، و الأكثر تميزاً في العديد من الجوانب منها: التفاعلية والآنية، وسهولة ومجانية الاستخدام، مع إمكانية إنتاج المحتوى من قبل المستخدمين الذين أصبحوا فاعلين نشطين، وليس مجرد متلقين سلبيين، حيث يشهد تزايداً كبيراً في استخدام وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي في جميع جوانب الحياة اليومية، وهذا يشمل أيضاً المجال التعليمي والأكاديمي. خاصة الأساتذة الجامعيين يرون فيها فرصة للتحصيل العلمي و المعرفي والتواصل الأكاديمي، بين هذه التطبيقات تطبيق التيليجرام الذي يعتبر برنامج مراسلة يهتم بالسرعة و الخصوصية، فائق السرعة، بسيط و مجاني. يمكنك استخدام تيليجرام على جميع أجهزتك في نفس الوقت وستزامن رسائلك بسلسلة عبر عدد غير محدود من الأجهزة بما فيها أجهزة الجوال، الأجهزة اللوحية أو الحواسيب. يملك تيليجرام أكثر من 500 مليون مستخدم

نشط شهرياً وهو أحد التطبيقات الـ 10 الأكثر تحميلاً في العالم. ويمكن أن يساهم تطبيق التيلجرام في زيادة روح التفاعل والمشاركة بين الطلاب والأساتذة. باختصار فإن اهتمام الأساتذة الجامعيين بتطبيق التيلجرام يعزز التواصل والاستقاء المعارف العلمية في البيئة الأكاديمية، ويعطي الفرصة للتفاعل المستمر عند الأساتذة الجامعيين. حيث أصبح يمكن للأساتذة الجامعيين استخدام تطبيق التيلجرام لإنشاء مجتمعات تعليمية عبر الإنترنت، حيث يمكن للأساتذة من جميع أنحاء العالم التواصل مع بعضهم البعض ومشاركة الأفكار والموارد، ويمكن أيضاً للأساتذة استخدام تطبيق التيلجرام للتواصل والتفاعل مع أقرانهم الأكاديميين.

يعتبر تبادل الأفكار والبحوث والمناقشات على هذا التطبيق وسيلة للبقاء على اطلاع بأحدث التطورات والابتكارات في مجالاتهم الأكاديمية. ويمكن للأساتذة مشاركة أبحاثهم ونتائجهم العلمية، والتعليق على أبحاث الآخرين، وتبادل الخبرات والمعرفة في مجالات مشتركة. لهذا جاءت هذه الدراسة لتحاول التعرف على مدى اعتماد الأساتذة الجامعيين الجزائريين عليه في استقاء المعارف، من خلال دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بجامعة الاغواط ، وعلى هذا الأساس طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى اعتماد أساتذة كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بجامعة الاغواط على تطبيق التيلجرام في استقاء المعارف العلمية ؟
و تندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي عادات وأنماط استخدام أساتذة كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بجامعة الاغواط لتطبيق التيلجرام ؟
2. ما أهمية لتطبيق التيلجرام كمصدر للمعلومات لدى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بجامعة الاغواط ؟
3. ما هي طبيعة المعلومات التي يستقيها أساتذة كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بجامعة الاغواط من تطبيق التيلجرام ؟

1-2 أسباب اختيار الموضوع

■ الأسباب الذاتية

- الميول الشخصي للتعرف على مدى اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيلجرام في استقاء المعارف العلمية
- الرغبة في إجراء دراسة ميدانية ومتابعة الموضوع مع مختلف الأساتذة الجامعيين المعنيين بالدراسة
- الرغبة في إثراء البحوث العلمية بالنظر إلى نقص الدراسات في هذا المجال

- التجربة الذاتية في استخدام التيليجرام في مشوارنا الدراسي

■ الأسباب الموضوعية

- محاوله التعرف على أهمية تطبيق التيليجرام بالنسبة للأساتذة الجامعيين
- جودة الموضوع
- قله الدراسات التي تهتم بالدور الذي يلعبه تطبيق التيليجرام في التحصيل العلمي
- التزايد الكبير لمستخدمي تطبيق التيليجرام مما يستدعي للدراسة والبحث
- إثراء مكتبه الكلية ببحث علمي جديد

1-3 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته ، حيث نحاول الكشف عن مدى اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام في استقاء المعارف العلمية و رصد الإيجابيات والسلبيات في استعمال الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيليجرام ، كما تكمن أهمية الدراسة في الدوافع والإشباعات المحققة للأساتذة الجامعيين عبر هذا التطبيق .

1-4 أهداف الدراسة :

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، وهذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف وهي:

- معرفة مدى اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام في استقاء المعارف العلمية.
- الوقوف على كفاءات وأنماط استخدام تطبيق التيليجرام من قبل الأساتذة الجامعيين.
- التعرف على الأسباب الدافعة إلى استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيليجرام والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها.
- الكشف عن مدى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع ما ينشر من مضامين تعليمية وعلمية عبر تطبيق التيليجرام.
- تسليط الضوء على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي (تطبيق التيليجرام) كمصدر للمعلومات لدى الأساتذة الجامعيين
- التعرف على طبيعة المعلومات التي يستقيها أساتذة جامعة عبر هذا التطبيق
- الكشف عن التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد عينة الدراسة على هذا التطبيق كمصدر للمعلومات .

1-5 الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة تراثاً علمياً تراكمياً، يوفر قاعدة معرفية أولية لتحديد معالم المشكلات البحثية، وبلورتها وصياغة أهدافها وتسؤلاتها، وتأتي أهمية الدراسات السابقة انطلاقاً من كونها تشير إلى الدراسات التي تناولت نفس المجال الخاص بالبحث الذي نقوم بدراسته، حيث تمثل نتائج المشكلة المطروحة في بحثنا، إضافة مباشرة إلى نتائج الدراسات السابقة، ولذلك تظهر أهميتها في تطوير المشكلة العلمية أو الفروض البحثية وصياغة الإطار النظري وتفسير النتائج الخاصة بالبحث، ومن خلال الإطلاع على التراث النظري المتعلق بموضوع بحثنا، سنقدم أهم الدراسات التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بموضوعنا كالتالي:

دراسة رقم (01) لحسين أبو شنب، ماجد ترابان بعنوان: اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات - دراسة تطبيقية على الأزمة الداخلية الفلسطينية- (2008)¹

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات، خاصة في أوقات الأزمات مع التطبيق على أزمة الاقتتال الداخلي بين حركتي فتح وحماس، منذ تاريخ الانتخابات التشريعية في 25/01/2006، اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة للبحث، وأسلوب العينة المتاحة حيث طبقت على عينة تقدر بـ 200 مفردة من طلاب الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وهي (جامعة الأقصى، الأزهر، جامعة فلسطين، والجامعة الإسلامية)، وتمثلت أبرز نتائج الدراسة في:

- جاء اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الفضائيات العربية في الدرجة الأولى في قائمة الحصول على المعلومات، يليها في المرتبة الثانية مواقع الانترنت.
- جاءت الإذاعات المحلية في قائمة الاعتماد على وسائل الإعلام بشكل دائم للحصول على المعلومات، يليها الإذاعات العربية، وصوت فلسطين في الدرجة الثالثة، ورايو الأقصى في الدرجة الرابعة.
- جاء تلفزيون فلسطين في الدرجة الأولى من حيث الاعتماد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات، يليه الفضائيات العربية في الدرجة الثانية.
- جاءت الإذاعات المحلية ورايو الأقصى في مقدمة وسائل الإعلام أثناء الأزمات، يليهما راديو فلسطين، والإذاعات العربية.

¹ حسين أبو شنب، ماجد ترابان، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات - دراسة تطبيقية على الأزمة الداخلية الفلسطينية، بحث مقدم للمؤتمر الرابع للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام "وسائل الإعلام الجديدة وآفاق المستقبل"، القاهرة، 2008، متوفر على الرابط <https://www.researchgate.net>، تاريخ الزيارة 22/03/2023 . الساعة على 20:32

دراسة رقم (02) لماطر عبد الله حمدي بعنوان: اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات - دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية- (2008)¹

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد الشباب الجامعي السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار، ومعرفة طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الشباب السعودي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان كأداة للبحث، وقد طبقت على عينة طبقية عشوائية من طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية تقدر بـ 401 مفردة، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

- أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم للحصول على الأخبار والمعلومات، ثم للعلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب.
- طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشباب السعودي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تتمحور حول شؤون المجتمع السعودي، وحول الأخبار الترفيهية، وموضوعات الفنون والنكت والتسلية، بينما جاء الاهتمام منخفضاً جداً في الموضوعات السياسية الدولية والسياسية الإقليمية.
- أهم الفوائد والتأثيرات التي تتحقق من مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة هي زيادة الإطلاع على الأخبار والمعلومات المختلفة، وزيادة الثقافة العامة للأفراد المستخدمين.
- درجة الثقة بمصدقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار جاءت متوسطة.

دراسة رقم (03) لأمين منصور وافي بعنوان: مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأنباء والمعلومات - دراسة ميدانية على الإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة. (2012)²

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي، كأحد أشكال الخدمات الإعلامية التي يعتمد عليها كمصدر للأنباء، للتعرف على أهم المعلومات والأنباء والأحداث، إضافة إلى التعرف على مدى تحقيق الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد، تصنف الدراسة على

¹ مطر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات - دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2018، متوفر على الرابط ، https://meu.edu.jo/libraryTheses/5b557341982bf_1.pdf ، تاريخ الزيارة. 2023/03/26 ، على الساعة 21:00

² أمين منصور وافي، مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأنباء والمعلومات - دراسة ميدانية على الإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الثالث لعلوم الإعلام والاتصال "مفاهيم علوم الإعلام والاتصال... في ظل الإعلام الجديد"، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، ديسمبر 2012، متوفر على الرابط <http://site.iugaza.edu.ps/awafi/files/2017/02> ، تاريخ الزيارة. 28/07/2020 على الساعة 15:15 .

أنها دراسة وصفية استخدمت منهج المسح، على عينة عشوائية مكونة من 150 مفردة من النخب الإعلامية، باستخدام الاستبيان كأداة للدراسة، وجاءت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة كالتالي:

- بينت الدراسة أن دوافع الإعلاميين الفلسطينيين من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، يعود إلى سهولة الحصول على المعلومات.
- بينت الدراسة أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك في المرتبة الأولى بنسبة 48، % يليه تويتر 24، % ثم جوجل+ في المرتبة الثالثة.
- جاءت الآثار المعرفية بنسبة 15.82، % والوجدانية بنسبة 19.85، % والسلوكية بنسبة 89.87%.
- بينت الدراسة أن أسباب اعتماد الإعلاميين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار من ناحية الشكل، جاءت سهولة الاستخدام في المرتبة الأولى، واستخدام وسائط متعددة (صور، فيديو، مؤثرات) في المرتبة الثانية، أما سهولة الحفظ والاسترجاع في المرتبة الثالثة.

أ- أوجه الاختلاف وتشابه الدراسة الأولى مع موضوع الدراسة :

1- أوجه التشابه:

تشابهت هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في المهج وأدوات جمع البيانات (الاستبيان) و المتغير التابع

2- أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في مجتمع البحث ، حيث اعتمدنا في دراستنا على عينة من الأساتذة الجامعيين فيما اعتمدت هذه الدراسة على الطلبة

ب- أوجه الاختلاف وتشابه الدراسة الثانية مع موضوع الدراسة :

1- أوجه التشابه:

تشابهت هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في المهج وأدوات جمع البيانات (الاستبيان) و المتغير التابع

2- أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في مجتمع البحث ، حيث اعتمدنا في دراستنا على عينة من الأساتذة الجامعيين فيما اعتمدت هذه الدراسة على شباب السعودي

ج- أوجه الاختلاف وتشابه الدراسة الثانية مع موضوع الدراسة :

1- أوجه التشابه:

تشابهت هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في المهج وأدوات جمع البيانات (الاستبيان) و المتغير التابع

2- أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في مجتمع البحث ، حيث اعتمدنا في دراستنا على عينة من الأساتذة الجامعيين فيما اعتمدت هذه الدراسة على الإعلاميين الفلسطينيين
التعقيب على الدراسات السابقة :

1- يتضح من عرض الدراسات السابقة التي أوضحت آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي والعلمي ، دراسة **ماطر عبد الله حمدي** ودراسة **حسين أبو شنب** ودراسة **أمين منصور وافي** ، الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، عند الطلبة والشباب والإعلاميين ، ودورها في عملية البحث العلمي والتزويد بالمعلومات والأخبار، في حين دراستنا تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تطبيق التيليجرام) وعلاقته استقاء المعارف العلمية لدى الاساتذة الجامعيين .

2 - كما نلاحظ من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين استخدام هذه المواقع وأثرها في التحصيل الدراسي لطلاب، أوصت بضرورة تنظيم طريقة الاستخدام وتنظيم ساعات الاستخدام مع تحديد نوعية المواقع والبرامج المراد الحصول عليها، والرقابة الدورية لطلاب ولاسيما في مجال التعلم والتعليم.

وأما الدراسة الحالية سوف تحاول الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ومن الأداة والمنهج المستخدم بما يخدم أهداف الدراسة وفي إعداد الاستبانة الحالية وبنائها.

1-6 تحديد المفاهيم والمصطلحات

تعريف الأستاذ الجامعي:

قبل التطرق إلى تعريف الأستاذ الجامعي بشكل مفصل، سنعرّف المصطلحات التي يتكون منها لغويا هذا المفهوم ، وتمثل هذه المصطلحات في، "الأستاذ"، "الجامعي".

الأستاذ لغة: أستاذ: جمعه أساتذة، وهو معلّم (كلمة فارسية)، وهو ماهر في صناعة يعلمها غيره، والأستاذية صفة من يحمل لقب أستاذ، الذي يأتي بمعنى:
من يُمارس تعليم علم أو فن¹

- لقب علمي جامعي، وهو درجات: أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ كرسيّ ، أستاذ مبرّز، أستاذ زائر: وهو أستاذ يُدعى ليدرس في كلية أخرى أو جامعة لفترة محددة من الوقت، أستاذ غير متفرغ: وهو أستاذ جامعي يشتغل بالبحث والتدريس، ويمكنه تولي مناصب قيادية، أستاذ مساعد: وهو مدرس جامعي أقل من أستاذ وأعلى من مدرس.

¹ أنطوان نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط 1، دار المشرق، بيروت، 2000، ص 22

الجامعي لغة: نسبة من الجامعة، التي تأتي من المصدر جَمَعَ، يَجْمَعُ جَمْعاً: بمعنى وصل ما هو متفرق لتوحيده، ضم بعضه إلى بعض، وصل وربط: بمعنى ضم أجزاء منفصلة، وجامِع، جوامِع: وهو معبد المسلمين، مسجد، وتعليم جامعي: وهو التعليم العالي بعد مرحلة الدراسة الثانوية¹

الأستاذ الجامعي اصطلاحاً: يقصد بالأستاذ الجامعي "كل من يقدم المعرفة مهما كان نوعها وشكلها(محاضرات، أعمال تطبيقية، أعمال موجهة) للطلبة الجامعيين، ومهما كان المستوى والشهادة المحصل عليها(ليسانس، مهندس دولة، دراسات عليا، ماجستير، ماستر، دكتوراه) سواء كان مرسماً أو مؤقتاً أو مشاركاً بالقسم الذي يدرس به"² ويعرفه آخر بأنه "عضو هيئة التدريس بالجامعة الذي يباشر تدريس الطلبة، أياً كانت رتبته العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، معيد)".³

المعرفة العلمية: هي تلك التي ينظر فيها العالم إلى العالم الطبيعي كموضوع أو واقع له خصائصه المتميزة. حيث يعتمد هذا النوع من المعرفة على أساس الملاحظة المنظمة للظواهر، و على أساس الفرضيات العلمية الملائمة والتحقق منها عن طريق التجربة و جمع البيانات و تحليلها⁴

تيليجرام Telegram: هو تطبيق يختص في مجال المراسلة الفورية، وأكثر ما يميّز هذا التطبيق أنه تطبيق حرّ ومجاني، كما أنه مفتوح المصدر بشكل جزئي، بحيث يمكن هذا التطبيق مستخدميه من جميع أنحاء العالم من تبادل الرسائل بإمكانيات عالية، بحيث يشمل ذلك كلاً من الصور، والفيديوهات، والوثائق، فكافة تنسيقات الملفات تعتبر مدعومةً من خلال هذا التطبيق، وهو متوفر بشكل رسمي على أجهزة أندرويد وIOS، حيث يشمل ذلك كلاً من الأجهزة اللوحية، بالإضافة إلى الأجهزة التي لا تدعم الإنترنت اللاسلكي، ويشار إلى وجود برمجيات تيليجرام غير رسمية وُضعها مطورون مستقلون، وهي مخصصة لأنظمة التشغيل الأخرى؛ مثل: ويندوز، وويندوز فون، وكذلك ماكنتوش، بالإضافة إلى لينكس⁵

مواقع التواصل الاجتماعي: الشبكات الاجتماعية هي استخدام تطبيقات الانترنت للتواصل والاتصال مع الغير في مواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحه شخصية معروضة للعامة ضمن مواقع او نظام معين توفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من ذلك

¹ أنطوان نعمة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص 216، 218،

² بوفولة بوخميس، مزوز بركو، الأستاذ الجامعي والإعلام الأكاديمي الإلكتروني بين الواقع والآفاق، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 03، عدد خاص، 2011/03/09، ص 140

³ هاشم بن سعيد الشبيخي، دور الأستاذ الجامعي في تحسّن نوعية طرائق تقويم الطلبة وأساليبه، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج 13، ع 01، سوريا، 2015، ص 61

⁴ هالة اسماعيل بغدادى، صناعة المعرفة و قيود الحرية، دط، المكتب الجامعي الحديث، 2011، ص 10.

⁵ موقع موضوع: <https://mawdoo3.com> تاريخ الزيارة: 2023/05/03 الوقت: 15:29

الموقع أو النظام عبر الانترنت أما مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي هو مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء مواقع فيها إضافة أصدقاء بسهولة¹

ثانيا : المدخل النظري للدراسة:

1-2 مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع وفروضها :

نظرية الاستخدامات والإشباع هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام خلافا للنظريات المبكرة مثل : نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناء على نسق واحد فأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية²

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفة منظمة، فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام³

وبذلك تعد تحويل اهتمام الباحثين الإعلاميين من الاهتمام بما تفعله الرسالة بالجمهور لي ما يفعله الجمهور بالرسالة.⁴

ويلخص كاتز (ELIHAKATZ) وزملاؤه افتراضات هذه النظرية في النقاط التالية :

- الجمهور هو جمهور مشارك فاعل في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته. استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور بتحقيقها، ونتحكم في ذلك أمور منها: الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي.
- الجمهور هو الذي يختار الوسيلة، والمضمون الذين يشبعان حاجاته.
- يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودافعها، ومن ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته.

¹ د، خالد فسان المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس لمنشر والتوزيع، 2013، ص24

² مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الحاج لخضر باتنة 2012 ص47

³ حسن عماد مكاي، ليلي حسن السيد الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004، ص 239

⁴ منال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن 2012، ص 174

▪ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط.¹

2- أهداف نظريات الاستخدامات والإشباعات :

نظرية الاستخدامات والإشباعات تسعى إلى تحقيق عدة أهداف منها:

أ- تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاته.

ب- فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.

ج- معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.²

2-3 عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات :

- افتراض الجمهور النشط :

كانت النظريات القديمة تعتبر الجمهور المتلقي سلبيا بشكل كبير أمام الرسائل التي تبثها الوسائل الإعلامية، لكن مع ظهور مدخل الاستخدامات والإشباعات ظهر مفهوم الجمهور النشط الذي يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب له الملبي لحاجاته، حيث بات هذا الجمهور يتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم هذا المضمون أو المحتوى.³

وفي إطار هذه الافتراضات أصبح مفهوم الجمهور الفاعل الناشط يشكل منعطفًا مهمًا وأساسيا في دراسة العلاقة التفاعلية المتبادلة بين أفراد الجمهور إلى اهتمام الباحثين بدراسة أسباب استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وسلوكهم تجاه هذه النظرية، فالجمهور في نظري الاستخدامات والإشباعات هو العنصر الأساس الذي يظهر أثناء مفهوم الجمهور العقيد الذي يبحث عما يريد ويتعرض له ويتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم المحتوى المطلوب، لذا يفترض هذا المدخل أن إشباع الحاجة يتم من خلال وسيلة اتصالية معينة، يختارها الفرد.⁴

- الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال :

تؤدي العوامل النفسية والفروق الفردية دورا مهما في اختلاف الأفراد في اختيار الرسائل الإعلامية الأمر الذي أدى مفهوم الإدراك الانتقائي لدى الباحثين إذا أثبتت نتائج الدراسة التي قام بها جون جونسون) عام 1974 عن المراهقين إن الأفراد لا يتعاملون مع وسائل الإعلام باعتبارهم أفرادا معزولين عن واقعهم الاجتماعي وإنما أعضاء في جماعات اجتماعية منظمة وشركاء في بيئة ثقافية واجتماعي واحد.⁵

¹ حسنين شفيق، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد، دل دار فكر وفي للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، ص ص 190 191

² محسن جنوب الكناني، الإعلام الفضائي والجنس، ط 1 دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 196

³ منال هلال المزاهرة، مرجع سبق ذكره، ص 189

⁴ محسن جلوب الكناني، مرجع سبق ذكره، ص 199

⁵ المرجع نفسه، ص 202

- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام :

توجد وجهات نظر متباينة لدراسة دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ولكن بوجه عام فإن معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما :

دوافع نفعية : وتستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات . وجميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكسها برامج الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

دوافع طقوسية : وتستهدف تضييق الوقت والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام والمنوعات وغيرها.¹

- توقعات الجمهور من وسائل الإعلام :

يتوقع الأفراد من وسائل الإعلام حال التعرض لها إشباعا لحاجاتهم وتقوم هذه التوقعات على الأصول النفسية والاجتماعية لهؤلاء الأفراد²

- إشباعات وسائل الإعلام :

وفق نظرية الاستخدامات والإشباعات يتم وصف الجمهور بأنه مدفوع بمؤثرات نفسية واجتماعية للحصول على نتائج معينة يطلق عليها الإشباعات. ويختلف الباحثون في ما بينهم حول تحديد صورة واضحة بحجم ونوع الإشباعات التي يحصل عليها الجمهور من وسائل الإعلام، وتقسم كثير من الدراسات الإشباعات إلى نوعين أساسيين وهما :

الإشباعات المطلوبة : والمقصود بها تلك الإشباعات التي يسعى أفراد الجمهور في البحث عنها بهدف الحصول عليها، وتحقيقها من خلال استخدامهم المستمر والمتواصل لوسائل الاتصال الجماهيري وتعرضهم لمحتوى رسائلها.

الإشباعات المتحققة أو المكتسبة : وهي تلك الإشباعات التي يكتسبها الأفراد، ويحصلون عليها، وتحقق لهم بالفعل من خلال استخدامهم لوسائل الاتصال الجماهيري، وتعرضهم لمحتوى رسائلها، والمتمثلة في تلك القيمة أو المنفعة التي تحملها الرسالة الإعلامية في طياتها، أو الفائدة التي ينطوي عليها المحتوى، أو تتمتع بها خصائص الوسيلة وسماتها، ونحقق إشباعات حقيقية لحاجات الأفراد ودوافعهم.³

¹ مريم نريمان نومان، مرجع سبق ذكره، ص 35

² صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد 1 مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة 2012، ص 76

³ اصلاح محمد عبد الحميد، المرجع نفسه، ص 78

2-4 تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع على موضوع الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع باعتبارها الأكثر ملائمة لموضوع دراستنا، حيث يمكن من خلال هذه النظرية معرفة مدى اعتماد الاستاذ الجامعي على تطبيق التيليجرام في استقاء المعارف العلمية وهذا من خلال معرفة فروضها وأهدافها.

حيث يمكن من خلال هذه النظرية تفسير الدوافع نحو استخدام الاساتذة الجامعيين لتطبيق التيليجرام سواء كانت دوافع نفعية أو طقوسية للتوصل إلى معرفة الإشباع التي يحققها التيليجرام ومدى الاستفادة منه في التحصيل العلمي والمعرفي وقد طبق نموذج الاستخدامات والإشباع في هذه الدراسة للتعرف على اعتماد الاساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام موقع في الاستقاء العلمي والمعرفي وذلك لتفسير الحاجات والدوافع وراء استخدامه والإشباع المحققة منه، خاصة وأن افتراض الذي تقوم عليه هذه النظرية يركز على مفهوم الجمهور النشط، هذا الجمهور الذي ينتقي بوعي ما يحتاجه ويعرف ما يريده ويرغب فيه، لذلك تم الاعتماد على هذه النظرية لأنها تتماشى أكثر وأهداف الدراسة.

ثالثا : الإجراءات المنهجية للدراسة:

3-1 مجالات الدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي، لأي بحث علمي، كونه يساعد على قياس تحقيق المعارف النظرية في الشق الميداني .

3-1-1 المجال المكاني :

حتى تتمكن مجموعة البحث من جمع المعلومات وحقائق كافية عن موضوع الدراسة المتمثل في اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام في استقاء المعارف العلمية من خلال تحديد الأساتذة الجامعيين كعينة، أجريت هذه الدراسة بجامعة عمار ثليجي ولاية الاغواط ، و ذلك بضبط بكلية العلوم الاجتماعية و كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة .

3-1-2 المجال البشري

المجال البشري في هذه الدراسة: هو الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بجامعة الاغواط .

3-1-3 المجال الزمني

وهي المدة التي يستغرقها الباحث في جمع المعلومات والمعطيات حول الموضوع من بداية اختيار الموضوع إلى غاية انتهائه، أنجزت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2023/2022 قمنا بالتفكير بعنوان مبدئي في شهر سبتمبر 2022 ثم تمت مناقشة العنوان من طرف اللجنة العلمية لقسم علوم الإعلام والاتصال.

بعد ذلك تم ضبط الموضوع بصفة نهائية في شهر نوفمبر 2022 وتضمنت هذه الدراسة جانبين: جانب نظري وجانب ميداني.

الجانب النظري: قد استمر البحث عن جمع المصادر والمراجع الخاصة بهذه الدراسة من الفترة الممتدة من شهر نوفمبر 2022 إلى أواخر شهر فيفري 2023 .

الجانب التطبيقي: قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان شرع تصميم الاستمارة وعرضها على المشرف وأساتذة في قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة الاغواط ثم تصحيحها وتوزيعها على أفراد العينة ثم تفرغها وتحليلها بداية شهر مارس 2023 إلى غاية منتصف شهر أفريل 2023.

2-3 مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يقوم الباحث في دراسته باختيار مجموعة من الأفراد لإجراء الدراسة عليهم من أجل خدمة الظاهرة المدروسة وتحقيق أهدافها، فهي لا تتطلب من الباحث جهدا كبيرا وتختزل عليه التكاليف، فالعينة هي طريقة لجمع البيانات والمعلومات من وعي عناصر محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المشكلة المدروسة ورأي مجتمع الدراسة بما يخدم الوصول إلى النتائج العلمية¹

والعينة هي أيضا: " نموذج مادي أو بشري يسحب من الكم أم المجتمع الكلي وفقا لشروط وضوابط علمية، على أن تحمل هذه النماذج مواصفات الكل وتمثله "

ولقد قمنا باختيار عينة البحث والمتمثلة في أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بجامعة الاغواط ، وانتقيناها قصدا، على ان يكونو من مستخدمي تطبيق التليجرام بمعنى أن العينة المستخدمة في هذه الدراسة هي عينة قصدية تتضمن فقط الأفراد المختارين، لذلك فالعينة القصدية هي العينة التي يختارها الباحث عن قصد بسبب وجود دلائل على أنها تمثل المجتمع الأصلي، كأن يختار الباحث إحدى المحافظات التي تعد ممثلة بجميع المحافظات وذلك في ضوء بحوث سابقة²

لذا فإن الخطوات المتبعة في اختيار عينة الدراسة كانت كمايلي:

1- اختيار أساتذة جامعة الاغواط من بين الجامعات الجزائرية وهذا بسبب :

* صعوبة الوصول إلى جميع أساتذة الجامعات الجزائرية ، لكثافة عددها وانتشارها في أماكن متباعدة، وحصرها في عينة الدراسة التي تتمثل في الأساتذة الجامعيين في جامعة الاغواط الذين يستخدمون تطبيق التليجرام في استقاء المعارف العلمية .

* الانتماء للجامعة المعنية وهذا ما يسهل الدراسة الميدانية

¹ كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، دب.: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016م، ص130

² مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبوبكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007م، ص106 .

2- اختيار كليتين من بين كليات الجامعة ووقع الاختيار عمديا على كلية العلوم الاجتماعية و كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بعد اختيار كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وقع الاختيار قصديا على الكليتين حيث قدر عدد الأساتذة في الكليتين بـ : 399 أستاذا في الموسم الجامعي 2023/2022 مقسمون إلى :

- 67 أستاذ دائم في كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية والحضارة .
- 120 أستاذ مؤقت في كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية والحضارة.
- 105 أستاذ دائم في كلية العلوم الاجتماعية .
- 107 أستاذ مؤقت في كلية الاجتماعية .

3- وبعد كل هذا قمنا بإختيار عينة تتمثل في 57 مفردة (أستاذ جامعي) بنسبة 14.28 % من المجتمع المعني.

3-3 منهج الدراسة :

إن مرحلة اختيار منهج البحث خطوة هامة من خطوات الدراسة، فالمنهج يعبد الطريق لجميع خطوات الدراسة، فقد عرف المنهج " على أنه الطريق إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على العقل وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة " ¹

ويعرف أيضا : " هو الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى لتصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية. وهي هدف كل بحث علمي . " ²

وبما أن دراستنا تتمحور حول اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيلجرام في استقاء المعارف العلمية، فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية، التي تعتمد على وصف الظاهرة، وعناصرها وعلاقتها في الوضع الراهن، من خلال جمع المعلومات والبيانات واستخلاص دلالاتها وتعميمها عن الظاهرة المدروسة.

الدراسات الوصفية هي التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظواهر أو الظواهر المبحوثة، سواء كانت صلة بموقف معين، أو مجموعة من الناس، أو بأحداث معينة، أو بأوضاع مختلفة، دراسة تصويرية دقيقة ، من حيث العناصر المكونة لها، وطبيعة العلاقات السائدة فيها ونوع فئاتها المختلفة ... أي أن الهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو الحيز الواقعي ³

¹ عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ط2، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص8

² صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قط، دار الفائر ، الجزائر 2012، ص 136

³ حسن عماد المكاوي، ليلي حسن السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط2، الدار المصرية اللبنانية ، 2001 ص 240

وبهذا فدراستنا تسعى إلى تفسير العلاقة بين التيليجرام واستقاء المعارف العلمية لدى الاستاذ الجامعي ، وكشف الحقائق عن مدى اعتماد الاستاذ الجامعي على هذا التطبيق خاصة كونه أحد الوسائط الجديدة مما يتيح مجالاً لاستغلاله في الجانب المعرفي والعلمي مما سيوضح العلاقة القائمة بين هذه المتغيرات.

ووعياً منا بأن اختيار المنهج لا يأتي قبيل الصدفة أو العشوائية أو رغبة الباحث في اختيار منهج معين، بل أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج، لذلك تم اعتماد العينة القصدية في دراستنا كونها يناسب أكثر مع طبيعة الدراسة وأهدافها، والمنهج الوصفي " يعتبر واحداً من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعاً في البحوث الوصفية والدراسات المسحية هي دراسة شاملة، ومحاوله منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين أي أن البحث المسحي ينص على الوقت الحاضر ، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها، وذلك للاستفادة منها مستقبلاً، وتنوع الدراسات المسحية في درجة تعقيدها، فمنها ما يهدف إلى جمع بيانات تكرارية بسيطة، ومنها ما يهدف إلى تحليل العلاقات " ¹

3-4 أدوات جمع البيانات :

تعتبر مرحلة اختيار أدوات جمع البيانات هامة جداً في البحوث العلمية لأن طريقة اختيار أدوات جمع البيانات، وقدرة الباحث في استغلال التقنيات والأدوات المنهجية كفيلة بأن يكون بحثاً متكاملًا وموضوعياً إلى حد ما.

فقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة والاستبيان، باعتبارها أكثر الأدوات ملائمة لموضوع دراستنا :

3-4-2 الاستبيان : يعرف الاستبيان بأنه " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها" ² ويعرف أيضاً بأنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من عينة ممثلة من أفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب ³ واعتمادنا في هذه الدراسة على استمارة استبيان لعدة أسباب:

- الجمهور المستهدف يتميز بكثرة العدد والتشتت بالشكل الذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى كالمقابلة، لهذا العدد الكبير في حين يستطيع الاستبيان تغطية عدد كبير من الأفراد حسب العينة المختارة وفي أماكن متباعدة.

¹ فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاصة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، ١ ، مكتبة و مطبعة الإشعاع ، مصر ، 2002 ، ص 89

² احمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات، ط ١ دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 255

³ حسين محمد جواد الجبوري، مرجع سبق ذكره، ص 148

- من الأدوات قليلة التكاليف
 - ملائمة أداة الاستبيان لنوع الدراسة والمنهج المعتمد فيها.
 - الأداة تمكن من جمع المادة العلمية والمعلومات المناسبة لموضوع الدراسة.
 - توفير الوقت والجهد خاصة وان الأفراد المبحوثين كثيرون العدد.
 - الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد المبحوثين.
 - باعتبار أن الاستبيان يتسم بالدقة الموضوعية ولا يؤثر في نفسية المبحوث.
- وعليه تم إعداد استمارة استبيان حاولنا جعل أسئلتها واضحة وخادمة لموضوع الدراسة ومعبرة عن إشكالياتها وتساؤلاتها، وربطها بنظرية الاستخدامات والاشباعات ومعاينة الدراسات السابقة لهذه الدراسة للاستفادة منها، ثم صياغة محاور الاستبيان التي تضمنت 24 سؤالاً قسمت كالآتي:
- * صفات العينة (البيانات الشخصية)
- * المحور الأول: عادات وأنماط استخدام التيليجرام ويضم 6 أسئلة.
- * المحور الثاني: دوافع استخدام الأستاذ الجامعي تطبيق التيليجرام في الاستقاء المعرفي ويضم 9 أسئلة.
- * المحور الثالث: الاشباعات المحققة من اعتماد الأستاذ الجامعي على تطبيق التيليجرام في استقاء المعرفة العلمية ويضم 6 أسئلة.
- وقبل الإعداد النهائي للاستمارة وتوزيعها على أفراد العينة، قمنا باختبار صدق الأداة، وذلك بتوزيع 10 استمارات على أساتذة جامعيين للوقوف على أي غموض فيها وللتأكد من إلمامها بالموضوع. وبعد ذلك عرضنا الاستمارة على بعض الأساتذة في التخصص قاموا بتحكيماها، ومن خلال ملاحظات المحكمين قمنا بإجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة وإخراجها في شكلها النهائي.

الإطار النظري للدراسة

تمهيد :

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي السنوات القليلة الماضية تطورات منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا، انتشارا واسعا وسريعا في مقدمتها موقع التيليجرام وغيرها من المواقع، مما أدى هذا إلى تزايد عدد مستخدميها بشكل ملحوظ وهذا بفضل خاصية التفاعل والتواصل التي يقدمها بين الأفراد المستخدمين لها واستطاعة أن تغير التواصل بين الناس إلى حد كبير.

ولهذا خصصنا في هذا الفصل مبحث أول نتناول فيه تعريف مواقع التواصل الاجتماعي وأهم التطورات التاريخية لمواقع التواصل الاجتماعي، خصائص وأشكال والمجالات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي، وأهم الايجابيات والسلبيات ومبحث ثاني خصصناه لموقع التيليجرام وأهم تعريفاته وأهم مراحل تطوره ومميزاته ، آلية عمل الموقع وتطبيقاته ، وأهم الايجابيات والسلبيات والانتقادات الموجهة له .

ماهية مواقع التواصل الاجتماعي :

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع الأعضاء الآخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب 2، 0) و سميت اجتماعية لأنها أنت من مفهوم بناء مجتمعات بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ومشاركة صورته ومذكراته وملفاته . العائلة مع وأصدقائه وزملاء العمل¹ .

وتعرف أيضا بأنها مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية وتؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع

المستخدمين والأصدقاء والمشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات والنشطة لدى أشخاص آخرين² .

وقد عرفت مواقع التواصل الاجتماعي كذلك على أنها المحتوى الذي يتم إنشاؤه باستخدام أدوات مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما المحتوى الذي يقدمه المستخدم والذي يتم إنشاؤه بواسطة الأفراد على المواقع الالكترونية التي تشجع على إنشاء وتبادل المحتوى و يتراوح المحتوى ما بين رسائل نصية إلى صور يتم تبادلها ومقاطع فيديو تحظى بمشاهدات عديدة³ .

وجاء تعريف آخر للمواقع الاجتماعية هي مواقع يجتمع فيها الأفراد ذو الاهتمامات المشتركة، ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويتصلون مع بعضهم ويدردشون وينشرون الأخبار التي تهتم مجتمعاتهم، وقد يكون المجتمع طائفيًا أو دينيًا أو حتى علميًا، و لعل أهم هذه المواقع التيليجرام الذي يعطي للأفراد مساحة في الشبكة ليضعوا فيها معلومات عن أنفسهم أو خواطره ها و معارفهم الخاصة⁴ .

¹ وائل مبارك حضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص 7

² مروى عصام صلاح الإعلام الالكتروني الأسس وأفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 246

³ سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية 2014، ص 09

⁴ عباس مصطفى صادق الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ما دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 100

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الشبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع ويب على الشبكة الانترنت التي تسمح للأفراد التواصل فيما بينهم في بيئة افتراضية، حيث تتيح لمستخدميها مجموعة من الخدمات مثل المحادثة الفورية الفيديوهات ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات .

نشأة التواصل الاجتماعي

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور أواخر التسعينات مثل classmates-com عام 1995 للربط بين الزملاء في الدراسة وموقع الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً مالياً لها وتم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001¹

وفي المدة ما بين 2002 م وعام 2004 بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها، فقد ظهر موقع freindater عام 2002 م في كاليفورنيا من قبل janttlan brams ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية بالأصدقاء بسبب دوائر العرض، من صور وملفات الأصدقاء والأفراد، ويستخدم على نطاق واسع في ويسمى آسيا، وهو متاح بلغات عدة .

وفي النص الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة skrock كموقع للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007، وفي عام 2003 أنشئ موقع ماي سبيس "my space" الأمريكي ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006².

وفي فيفري عام 2004 انشأ موقع الفاييبوك Face book على يد مارك زوكوربيرع" في جامعة هارفرد وكانت الفكرة إنشاء موقع اجتماعي يستطيع الطلبة عن طريقه التواصل مع بعضهم، وقد كان الموقع في البداية متاحاً فقط لطلاب جامعة هارفرد، ثم فتح لطلبة الجامعات، وبعد ذلك لطلبة المدارس الثانوية، ثم عمت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس، وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر 13 عاماً فأكثر.

¹ ماهر عودة الشمالية وآخرون ومرجع سبق ذكره، ص 210

² حسين محمود هيتيمي العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. طار دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن. 2015 ص 80

وفي عام 2005 تأسس موقع اليوتوب Youtube " في مدينة Menlopark في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وكان الإصدار التجريبي له عام 2005 ويتيح الموقع مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو¹ وتوالت بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور حيث ظهرت Linkelin Twitter لتستمر ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي في التنوع والتطور.²

وفي مارس من عام 2006 ظهر موقع التويتير على يد جاك درزي " jack dousey"، وبيزستون Biz Stone، وايفيان ويليامن "Evan Williams" والتوير خدمة أطلقتها شركة (Obvious) والتي مقرها سان فرانسيسكو، ثم قامت بفصل نويتير في شركة مستقلة تحمل اسم تويتير (Twitter) في افريل من عام 2007.³

1- 3 خصائص الشبكات الاجتماعية :

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم منها:

1. **التفاعلية** : يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالفاعلية إذ يقدم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته الرياضي أو أزياء أو موسيقى، أو ما يتعلق بمواطنه أحداث سياسة خرائط أو صور لمدينة، وبعض المعالم الأثرية.
2. **التلقائية** : يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل عبر الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح و قيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.
3. **سهولة الاستخدام** : لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.
4. **الحضور الدائم غير المادي**: إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو الاتصال بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات عن أفلام، أو موسيقى، أو غيرها من

¹ حسين محمود هينمي المرجع نفسه، ص 81

² عبد الغفار امين سعيد وسائل الاعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، ط2، اترك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ص 34

³ عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2011، ص ص 34 35

- مجالات اهتمام الشخص الآخر، الذي يمكن أن يرد عليه بالطبقة نفسها من دون أن يلتقيا في وقت متزامن، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة¹
5. **التوفر و الاقتصادية** : اقتصادية في الوقت والمال في ضل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز من شبكة التواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على اصطحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى.²
6. **المشاركة Participation** : وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.
7. **الانفتاح Openness** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة كردود الفعل والمشاركة أو الأشياء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تضجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.
8. **المحادثة Conversation** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل معالحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.
9. **الترابط Connectedness** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربط بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة.³
10. **المجتمع Community** وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقع خاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال ومن ثم تربط تلك المجتمعات في العالم اجمع حول مصالح واهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية، أو للتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا.⁴

¹ حسين محمود هينمي، مرجع سبق ذكره، ص ص 85 86

² سلطان مسفر مبارك الصاعدي، مرجع سبق ذكره، ص 11

³ انتصار ابراهيم عبد الرزاق، صنف حسام الساموك، الإعلام الجديد، ا، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، بغداد، 2010، ص40

⁴ خالد غسان يوسف مقدادي، مرجع سبق ذكره، ص 27

1 - 4 أشكال مواقع التواصل الاجتماعي :

بتعدد أشكال وواقع شبكات التواصل الاجتماعي، يمكن تصنيفها وفق وظائفها والوسائل التي تستخدم فيها، فهناك أدوات النشر (ويكيبيديا) وأدوات التشارك كمواقع تحميل الفيديو (اليوتيوب) والصور (الفليكر) وأدوات الدردشة (المنتديات)، وهناك الشبكات الاجتماعية العامة (الفايسبوك)، ووسائل الإشهار الصغيرة (تويترا) وتتفاوت درجة إقبال الناس بين موقع وآخر لكن في الوقت ذاته فان مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها تشهد إقبالا واسعا لا سيما في السنوات الأخيرة، وفيما يلي أبرز هذه المواقع :

1 - الفاييسبوك :

يعتبر موقع الفاييسبوك أشهر شبكة اجتماعية عالميا، إذ يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الاجتماعية، وتأسس الموقع عام 2004 على يد طالب أمريكي في جامعة هارفرد Harvard يدعى مارك زوكربيرج (Mark kerberg) وعطاه اسم فاييسبوك ومعناه كتاب الوجود" في إشارة إلى الكتب المطبوعة المعروفة بكتب الوجود والتي كانت توزع على الطلبة للتعرف على أسماء زملائهم في الصف، وكان الفاييسبوك في البداية عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على إنشاء موقع الكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة هارفرد " بالتواصل فيما بينهم والإبقاء على علاقاتهم بعد تخرجهم، وكان الاشتراك يقتصر على جامعة هارفرد فقط، ثم بعد أن حقق شعبية كبيرة في الجامعة انتقل إلى سائر الجامعات الأخرى ثم إلى المدارس الثانوية ثم إلى الشركات لكن أكبر نقطة تحول جاءت في سبتمبر 2006 بعد أن تخلى الفاييسبوك عن إلزامية امتلاك العضو حساب بريدي الكتروني صادر عن مدرسة أو شركة مما جعله يفتح أبوابه أمام أي شخص لديه عنوان بريدي الكتروني يعمل. وانتشر الموقع في عموم أرجاء العالم بسرعة قياسية حتى انه أصبح يحتل المرتبة الثانية بين أكثر المواقع زيارة على مستوى العالم حسب ترتيب موقع اليكسا Alexa.¹

2- تويتر Twitter

تويتر هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت، تم تطويره عام 2006، ويتيح للمستخدمين فتح حساب شخصي وكتابة الرسائل على غرار تحديث الحالة في موقع الفاييسبوك ويتيح ايضا وضع روابط على

¹ مصعب حسام الدين قتلوني ثورات الفاييسبوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، لبنان، 2014 ص 102-104

شبكة الانترنت بطول 140 حرفا على الأكثر وهذه الرسائل القصيرة التي تسمى تويتر " تذهب على الفور إلى صفحة المستخدم وإلى المستخدمين الآخرين الذين لديهم الاشتراك في حساب تويتر مع ذلك المستخدم¹. ويعد موقع تويتر من بين التكنولوجيات الجديدة للإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الإنترنت من مصادر رسمية وغير الرسمية ، ويعتبر تويتر موقع تدوين مصغر برز في نشره وتنظيمه المعلومات حول الأحداث الكبرى مثل حرائق كاليفورنيا 2008 والانتخابات الرئاسية الأمريكية في نفس العام واحتجاجات لانتخابات الإيرانية عام 2009. ولقد أصبح تويتر جزءا من نضم وسائل الإعلام المختلفة حيث يمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام.²

ويبقى موقع تويتر إلى يومنا الحالي من أهم الشبكات الاجتماعية التي تتمتع بجماهيرية عالية والتي تميل الشخصيات المهمة إلى استخدامها حتى تكون اقرب إلى الجماهير والتعرف على مدى اهتمام الجماهير بنشاطاتهم وذلك من خلال كسب أكبر عدد ممكن من المتابعين.³

3 - يوتيوب : (Youtube)

موقع متاح للعموم على شبكة الانترنت لمشاركة ملفات الفيديو، يمكن مستخدميه من تحميل ومشاهدة اللقطات المصورة، بل والتعليق عليها كتابة بالإضافة إلى فرصة المشاركة في قرار إزالة الملفات غير المرغوب فيها، ويعتمد الموقع برنامج أدوبي فلاش فيديو) وقد تم إنشاؤه في شباط / فبراير من عام 2005م بوصفه موقعا شخصيا لمشاركة مجموعة من الأصدقاء بعض ملفات الفيديو، ثم جرى تحويله إلى موقع محترف تديره شركة تحمل الاسم نفسه في نوفمبر من عام 2005 بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وفي نوفمبر من عام 2006، قامت شركة (غوغل) شراء موقع (يوتيوب)، وبالإضافة إلى ملفات العامة يتيح الموقع تصنيف بعض مواد إلى قنوات تخص أنماطا محددة مثل قنوات الكوميديا، الموسيقى و النشاطات الخيرية، والأخبار الدولية والمحلية.⁴

وفي أكتوبر 2007 أعلن اليوتيوب خدمة جديدة لمكافحة المحتويات التي تخالف حقوق الملكية الفكرية هي خدمة يوتيوب لتعريف الفيديو (Youtube video identification)، والتي تمكن أصحاب المحتويات

¹ محمود الفطافطة، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين، دط المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى)، رام الله 2011 ، ص 24

² مريم ناريمان تومار، مرجع سبق ذكره، ص 59

³ مريم ناريمان تومار، المرجع نفسه، ص 61

⁴ سعد بن محارب المحارب الإعلام الجديد في السعودية، ط1، جداول للنشر والتوزيع، لبنان، 2011، ص 113

من حفظ حقوقهم الفكرية عن طريق تحميل نسخة كاملة من أعمالهم نحو هذه الخدمة، لكشف الفيديوهات الحملة والمشاهدة للنسخة الأصلية لصاحبها، عندها يمكن لصاحبها المحتوي إما أن يحدف الفيديو المخالف أو يسمح ليتوب بالإبقاء عليه وإضافة إعلانات عليه ليتقاسم العائدات . مع الموقع.¹

4- لينكدن LinkedIn

موقع لينكدن هو عبارة عن شبكة تواصل مهنية وحيث يمكنك إنشاء ملف تعريف مفصل عن نفسك والتواصل مع الأشخاص والجماعات التي لديها اهتمامات مماثلة وقد أصبح هذا الموقع على نحو متزايد مكانا للباحثين عن عمل وأولئك الذين يبحثون عن أشخاص لتوصيفهم، إذ أراد احد ما أن يعرف المزيد عن مسارك المهني، يمكنه الاطلاع على ملفك على "لينكدن".²

ومن بين خصائص موقع لينكدن :

- يمكن للمستخدمين وضع صور مشاهدة الملفات الشخصية والصور الخاصة بالآخرين.
- يمكن للمستخدمين التعرف على عدد الأشخاص الذين يبحثون عنهم.
- يمكن لأصحاب العمل وضع قائمة وظائف البحث عن مرشحين محتملين.
- يسمح بتضمين عدد من التطبيقات وكذا عرض الكتب التي يمكن شراؤها عبر الانترنت.
- خاصية إنشاء المجموعات تتيح لأي شخص أن يشكل لأي فريق من المهنيين والدخول في
- نقاشات حول الوظائف.³

5 - فليكر Flickr :

يعتبر موقع فليكر نموذجاً لواحدة من أهم تطبيقات صحافة الجمهور في بعدها والمتمثل في توزيع الصور، وقد أسهم الموقع في مناسبات مختلفة في أن يكون بديلاً حياً لوكالات الأنباء مثلما حدث أيام تفجيرات قطارات الإنفاق في لندن وفي أحداث تسونامي فهو موقع لمشاركة الصور، وحفظها وتنظيمها وهو أيضاً جمعية لهواة التصوير على الانترنت، بالإضافة إلى كونه موقعاً مشهوراً للتشارك في الصور الشخصية، يتم استخدام الموقع من

¹ احمد يونس مُجد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، دراسة مقدمة لنيل درجة

الماجستير في قسم البحوث والدراسات الإعلامية (غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة 2013، ص 76

² دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ط1، 2014، ص 08

³ علي ربحي مُجد ثورة الاتصال والمستقبل، ط1، دار اليمامة للنشر والتوزيع، عمان، ص 75

قبل المدونين من خلال إعادة استخدام الصور الموجودة فيه اخذ الموقع شهرته من خلال ابتكاراته كإضافة التعليقات Comments من قبل الزائرين وكلمات المفاتيح Tags.¹

6- التيلجرام

تيلجرام هو برنامج مراسلة يهتم بالسرعة و الخصوصية، فائق السرعة، بسيط و مجاني. يمكنك استخدام تيلجرام على جميع أجهزتك في نفس الوقت — وستزامن رسائلك بسلاسة عبر عدد غير محدود من الأجهزة بما فيها أجهزة الجوال، الأجهزة اللوحية أو الحواسيب. يملك تيلجرام أكثر من 500 مليون مستخدم نشط شهريًا وهو أحد التطبيقات الـ 10 الأكثر تحميلًا في العالم.

يمكنك عبر تيلجرام إرسال الرسائل، الصور، المقاطع المرئية، والملفات بجميع أنواعها (mp3، zip، doc، الخ) مع إمكانية إنشاء مجموعات يمكن أن تضم حتى 200,000 عضو أو القنوات التي تستطيع عبرها نشر المحتوى إلى جمهور غير محدود. بإمكانك أيضًا مراسلة جهات اتصالك وإيجاد الأشخاص عبر أسماء مستخدميهم. يعتبر تيلجرام برنامج يدمج رسائل SMS القصيرة والبريد الإلكتروني — وفي جميع متطلبات المراسلات الشخصية والتجارية. بالإضافة إلى كل ذلك، ندعم المكالمات الصوتية والمرئية المشفرة من البداية للنهاية، والمحادثات الصوتية في المجموعات القادرة على استيعاب بضعة آلاف من المشاركين.²

1 - 5 مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

يمكن إنجازها بالنقاط التالية :

1- التعرف و الصداقة

وأهم استخدامات الشبكات الاجتماعية، وهي بداية كل مستخدم في إقامة علاقات اجتماعية من خلال الشبكة.

2- إنشاء شبكات للجهات والمؤسسات المختلفة:

من أهم مميزات الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب (02) هي إمكانية إنشاء شبكات داخلها تجمع الأفراد تحت مصلتها، فيمكن لأي جهة إنشاء شبكة لها ويشترك فيها كل العاملين في تلك الجهة.

3- إنشاء مجموعات اهتمام

¹ نسرين حسونة، الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، شبكة الألوكة، ص 07

² 00:20. 2023/05/26. <https://telegram.org/faq/ar#a1>

وهي متاحة على الانترنت منذ وقت بعيد، وكذلك مواقع شهيرة تقدم تلك الخدمة مجاناً بعدما كانت تقدم بمقابل مادي في بداية ظهور الخدمة، ألا أن تقديم هذه الخدمة من خلال الشبكات الاجتماعية جعل لها مذاقاً خاصاً مختلف تمام فمن خلال الشبكات الاجتماعية يمكن إنشاء مجموعات اهتمام ودعوة جميع الأصدقاء للاشتراك في تلك المجموعة.

4- إنشاء صفحات خاصة بالأفراد والجهات

وهي من الإمكانيات الجديدة التي أضافتها الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب (02) فيمكن إنشاء صفحة للمشاهير والشخصيات المتميزة وكذلك الجهات والمؤسسات ويقوم محي صاحب الصفحة بالاشتراك فيها للتعرف على أخباره وأنشطته.

5 - البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية:

نشأ داخل الشبكات الاجتماعية مجتمع كبير جداً من المبرمجين، حتى أصبحت الشبكة الاجتماعية بيئة عمل للبرمجيات، وفي هذا المجال يأتي الفايسبوك (Facebook) على رأس الشبكات الاجتماعية من حيث البرمجيات، حتى أصبح بيئة (منصة) تطوير للبرمجيات، هذه البرمجيات منها ما هو ترفيهي ومنها ما هو بحثي¹.

6- استخدامات ترفيهية :

تضم الشبكات الاجتماعية العديد من الألعاب الترفيهية المسلية، إلا أنها تعمل بفكر الويب (02) حيث يتنافس الأصدقاء في اللعبة الواحدة.

7- وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع :

توفر الشبكات الاجتماعية سبل مختلفة للتواصل بين أفراد المجتمع الإلكتروني، من أشهر تلك الوسائل الرسائل الإلكترونية، وهي تدار عبر موقع الشبكة الاجتماعية وليس لها برنامج خاص لإدارتها مثل البريد الإلكتروني المتعارف عليه، كذلك من الوسائل المتاحة المحادثة الفورية بين الأعضاء.

8 - الدعاية والإعلان :

يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض الدعاية التجارية، فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات إما كنوع من أنواع الترويج، كما يمكن عمل إعلانات مدفوعة الأجر عبر الشبكة الاجتماعية.²

¹ ياسر خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2014، ص 379 ص 380

² ياسر خضير البياتي، المرجع نفسه، ص380ص381

1 - 6 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي :

مواقع التواصل الاجتماعي مثلها مثل أشياء كثيرة لها إيجابيات يمكن إنجازها فيما يلي :

- إتاحة هذه الشبكات لمستخدميها تبادل الخبرات والاهتمامات والآراء فيما بينهم وإطلاق إبداعاتهم ومواهبهم الكامنة، حيث أصبحت هذه الشبكات تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم الخارجي.
- أصبحت الشبكات الاجتماعية وسيلة أخبار مهمة لإحداث بعينها وخاصة الأحداث السياسية ومجرياتها .
- الشبكات الاجتماعية اليوم أصبحت وسيلة يمكن من خلالها استطلاع آراء فئات مجتمعية معينة مثل استطلاع آراء الشباب عبر الفيسبوك وتويتر وغيرها.
- مثلت هذه الشبكات منتديات افتراضية حيث تم تكوين العديد من المنتديات الاجتماعية عبر هذه الشبكات، منها على سبيل المثال ملتقى العرب من المحيط إلى الخليج، ملتقى طلبة شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مشروع اماراتويت¹

1 - 7 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

على الرغم من الآثار الإيجابية التي حققتها مواقع التواصل الاجتماعي في العديد من الجوانب المختلفة، كإيجاد متنفس للكثيرين ليعبروا عن آرائهم وأفكارهم بحرية متناهية، ودورها البارز في ربط الناس مهما اختلفت أجناسهم وأصنافهم ببعض البعض اجتماعيا، ومساهمتها الفاعلة في تكوين الرأي العام الراض للكثير من أشكال الفساد والظلم والدكتاتورية وغير ذلك، إلا أنها كما لها من إيجابيات التي ذكرنا بعضها، فإن لها العديد من السلبيات والمخاطر التي لا يستهان بها.

يرى البعض أن من أبرز عيوب وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي، محاولة أشخاص لسبب أو الأخر ما يارادهم أو مدفوعين من جهات خارجية أو استخباراتية، بث الأفكار الهدامة، وزرع بدور الفتنة والتفرقة في المجتمع، وجمع الشباب حول ما يهدم ولا يفيد، كما أنها قد تكون مربعا خصبا للإشاعة والمعلومات المضللة ومن ثم بث الوعي الموهوم، وإضافة إلى ذلك فإنه لا شيء يمنع الحكومات التي يطرد إعلامها من الباب، أن تعود من شبك التواصل الاجتماعي، كي تروج لسياستها بطرق شتى وغير مباشرة.

- ضياع الوقت بسبب الإبحار والاستغراق في هذه الشبكات الأمر الذي يؤدي إلى التلاشي التدريجي لعملية التواصل المجتمعي على أرض الواقع.

¹ عبد الكريم علي الديبسي وآخرون، وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، ط 1 دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 334 ص 335.

- استخدام البيانات والمعلومات الشخصية قد يؤدي في بعض الأحيان للاستخدام المضاد أو المسيء لهذه المعلومات.

- إن استخدام هذه الشبكات من خلال الملفات الخاصة قد أدى إلى انعدام الخصوصية، فليس هناك رقابة على المعلومات التي يتم تحميلها على مواقع هذه الشبكات كما انه لا توجد قوانين عقابية رادعة تعاقب من يقتحم خصوصية الأشخاص من خلال هذه المواقع.

- إن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات من قبل فئات الشباب والذي ترافق معه استخدام دارج لبعض اللغات وعلى رأسها العربية، سوف يؤدي إلى قتلها بشكل تدريجي .¹

2-2- تطبيق التيلجرام

2-2-1 تعريف تطبيق التيلجرام

تيلجرام هو عبارة عن تطبيق مجاني للتراسل، مفتوح المصدر جزئياً، يعمل على منصات متعددة، ويركز على السرعة والخصوصية والناحية الأمنية. وبإمكان مستخدمي تيلجرام تبادل الرسائل بأمان مع إمكانات التشفير العالية بما في ذلك الصور والفيديو والوثائق من أي نوع، ويدعم التطبيق مشاركة كافة تنسيقات الملفات تقريباً. يتوفر تيلجرام رسمياً على أندرويد و iOS وويندوز فون بما في ذلك الهواتف والأجهزة اللوحية، ويتوفر أيضاً على أنظمة التشغيل الأخرى مثل ويندوز وماكنتوش ولينكس، كما يعمل عن نسخة الويب عن طريق المتصفحات، ما يسمح للمستخدم باستخدامه على مختلف الأجهزة والمنصات في نفس الوقت، ويقوم التطبيق بمزامنة الرسائل بسلاسة بين أي جهاز وآخر من أجهزة المستخدم.²

و هو برنامج يستخدم في التواصل والتراسل بشكل فوري، ويتيح العديد من الإمكانيات مثل إرسال الملفات ومختلف الوسائط، إضافة إلى إجراء المكالمات الصوتية أو بالفيديو. تم إنشاؤه في البداية في أغسطس (غشت) 2013، ثم تم تطويره فيما بعد من خلال عدة إصدارات وإضافة العديد من الإمكانيات الحديثة التقنية والأمنية.³

¹ مصعب حسام الدين قتلوني، مرجع سبق ذكره، ص 100، 101

² تمت المراجعة بتاريخ 2023/03/26 ساعة 20:30 <https://telegram.org/>

³ نفس المرجع السابق تمت المراجعة بتاريخ 2023/03/26 ساعة 20:30

2-2-2 نشأة تطبيق التيلجرام

تم تأسيس تيلجرام في عام 2013 من قبل الأخوين نيكولاي وبافل دروف الروسيان وهما مؤسسي موقع VK الذي يعتبر أكبر شبكة اجتماعية روسية، ويعتبر تيلجرام شركة مستقلة لا علاقة لها بروسيا أو بشبكة VK، ويقع مقر الشركة في العاصمة الألمانية برلين.

ويعتبر تيلجرام مشروع غير تجاري ولا يجني دخل مالي ولا يستعمل الدعايات ولا رسوم اشتراكات ولا يقبل الاستثمارات الخارجية، وهو ليس للبيع. وأشار مطورو تيلجرام إلى أنهم لا يقومون ببناء قاعدة مستخدمين بل يبنون نظام مراسلة للناس.

2-2-3 مميزات تطبيق التيلجرام

يتميز برنامج التيلجرام بعدة مميزات وخصائص منها ما يلي:

- هو برنامج حر ومجاني.
- يمكن استخدامه على مختلف أنظمة التشغيل (الأندرويد، IOS، ويندوز فون).
- يمكن استخدامه من خلال الأجهزة النقالة وأجهزة سطح المكتب، أو فتحه من خلال متصفحات الويب المختلفة.
- من خلاله، يمكن إرسال جميع أنواع الوسائط لمختلف أنحاء العالم.
- ارتفاع معدل الأمان داخل البرنامج مقارنة ببرامج أخرى من خلال نظام تشفير عالٍ.
- إمكانية إعداد مجموعات لأصحاب الاهتمامات المشتركة.
- توجد به خاصية (التدمير الذاتي) للرسائل في المحادثات السرية.
- إمكانية تعديل وحذف الرسائل.
- يتطلب تنزيله مساحة صغيرة. 1

2-2-4 الأجهزة والأنظمة التي يعمل عليها تطبيق تيلجرام

يعمل تيلجرام على بعض الأنظمة والأجهزة بشكل رسمي والبعض الآخر بشكل غير رسمي عن طريق مطورين مستقلين.

¹ موضوع. كوم/https://mawdoo3.com: مت المراجعة بتاريخ 2023/03/26 ساعة 20:40

- الأجهزة والأنظمة التي يعمل عليها تيليجرام بشكل رسمي
- الأجهزة التي تعمل بنظام آي أو إس iOS.
- الأجهزة التي تعمل بنظام أندرويد Android.
- الأجهزة اللوحية والأجهزة التي لا تدعم واي فاي WiFi.
- الأجهزة التي يعمل عليها تيليجرام بشكل غير رسمي
- أنظمة ويندوز MS Windows.
- ويندوز فون Windows Phone.
- ماكنتوش Mac OS.
- لينكس Linux¹.

2-2-5- إيجابيات تطبيق تيليجرام

تقدم المنصة العديد من الفوائد لمستخدميها، وتتعدد مزايا تطبيق تلجرام، ومن أهمها:

- توفر أمان عالٍ، وسرعة في التطبيق باستخدام تقنية التشفير (Encryption Technique).
- يمكن إرسال واستقبال ملفات فيديو تصل إلى 1024 ميغابايت.
- مشاركة صور ومقاطع الفيديو.
- خدمة مراسلة سريعة.
- خدمة الدعم الفوري في الوقت الفعلي على Telegram ليتمكن المستخدمون من الاتصال بالشركة لتقديم الأسئلة.
- تقديم الأسئلة لإجراء الاستفسارات من ضمن خيارات الإعدادات وإعداد أسئلة الاستطلاع.
- الثقة التامة وعدم فقد البيانات خلال تحميل أو تنزيل ملفات.
- توفر الخلفيات والأصوات الرائعة لتخصيص التطبيق.
- التطبيق مجاني، ولا يحتوي على إعلانات، ولا يوجد رسوم اشتراك.
- أسرع من طرق الاتصال الأخرى.

¹ تمت المراجعة بتاريخ 2023/03/26 ساعة 20:30 <https://www.matrix219.com5-telegram/>

- توفير تخزين البيانات على السحابة غير المحدودة.
- خدمة التشفير الكاملة.¹
- وجود قنوات تمكن الأشخاص من الاتصال بالمعلومات، دون أن يكون في محادثة جماعية.
- نقل الملفات الثقيلة على النظام الأساسي الخاص.
- الانضمام إلى الدردشات الجماعية عن طريق اتباع الرابط فقط.
- رسائل مجانية ومساحة غير محدودة وبدون قيود.
- ترويج الأعمال التجارية.
- يمكن التفاعل مع العديد من الأشخاص والتعلم منهم.
- يسمح للشركات الكبيرة بمعرفة الآراء حول المنتجات، ويعد مفيداً للشركات الصغيرة لمناقشة الأفكار والخطط.²

2-2-6- سلبيات تطبيق تلجرام

بعض الأسباب التي من الممكن الابتعاد عن Telegram وأهم المشاكل والصعوبات التي تواجهه التطبيق هي:

- يتم التحميل التلقائي على محرك الأقراص أو أنظمة التخزين الأخرى.
- تتطلب روبوتات Telegram بعض المعرفة الفنية.
- الحاجة إلى اتصالات بالإنترنت.
- عدم المعرفة بإرشادات (instructions) القنوات.
- لا يمكن معرفة حالة جهات الاتصال ومعرفة أن الشخص الآخر متصل أو غير متصل بالإنترنت.
- يعد تطبيق للمراسلة الفورية لكن لا يوجد فيه رسائل صوتية.
- عدم وجود اختيارات متعددة، على سبيل المثال، عدم إرسال أكثر من ملف أو إرسالها دفعة واحدة.¹

¹Ramu Chaudhary (14/02/2023), "What is Telegram Messenger? – Advantages and Disadvantages", guestpostblogging, Retrieved 11/3/2023.

²HEBA SOFFAR (10/3/2023), "What are the advantages and disadvantages of Telegram", online-sciences, Retrieved 11/3/2023

- عدم القدرة على تحميل الصور في بعض الهواتف النقالة.
- إظهار جهات الاتصال الخاصة برقم هاتف للمستخدم وإرسالها إلى الخادم.
- يمكن معرفة الأشخاص المسجلين على الشبكة الاجتماعية ومتى تمت زيارة التطبيق آخر مرة.
- قائمة جهات الاتصال مبنية على أرقام الهواتف وتتطلب أذونات الاتصال على الأجهزة المحمولة.
- لا يتم تشفير محادثات Telegram وعدم حماية الخصوصية.
- عدم استخدام التطبيق من جميع الأصدقاء.
- يمكن التسجيل فقط باستخدام رقم هاتف محمول بحيث لا يوجد خيار للتسجيل فقط بعنوان بريد إلكتروني أو أي شيء آخر.
- عند مغادرة Telegram التأكد من الالتزام بتطبيق مراسلة آمن.²

¹PROS AND CONS OF USING TELEGRAM", filephile, Retrieved 11/1/2023.

²<https://www.ammonnews.net/article/717112>

خلاصة

إن التطور الكبير في مجال تكنولوجيا الاتصال الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة، أحدث تغييرات كبيرة في شتى المجالات. وتعد مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها: تيليجرام، يوتيوب، تويتر، فايسبوك... وغيرها الظاهرة الأبرز في عالمنا اليوم التي أصبحت الأكثر شهرة واستخداما من قبل الأفراد، وهذا راجع لسهولة استخدامها والخصائص والمميزات والتطبيقات التي تتميزها، والتي قدمت للمستخدمين العديد من الخدمات ومكنتهم ان يتفاعلوا مع مختلف المواضيع والقضايا داخل العالم الافتراضي، وفي المقابل على الرغم من الإيجابيات التي تتحلى بها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها لا تخلو من سلبيات وهذا ما تطرقنا إليه من خلال هذا الفصل.

تمهيد :

تحصيل واستقاء المعارف العلمية يشير إلى عملية الاكتساب والاستفادة من المعرفة العلمية في مجال معين. ولهذا خصصنا هذا الفصل و تناول فيه تعريفات حول الاستقاء والتحصيل العلمي والمعرفة العلمية .

اولا :مصطلحات ومفاهيم

1-1- تعريف الاستقاء لغة

إِسْتَقَاءٌ: (فعل)

• اسْتَقَّاءٌ ، واسْتَقَّيًّا : تَقْيًّا

إِسْتِقَاءٌ : (اسم)

• مصدر استقى / استقى من

إِسْتِقَاءٌ : (اسم)

• إسْتِقَاءٌ : مصدر إسْتَقَى

إِسْتَقَى : (فعل)

• استقى / استقى من يَسْتَقِي ، اسْتَقَى ، اسْتِقَاءٌ ، فهو مُسْتَقٍ ، والمفعول مُسْتَقًى

• اسْتَقَاهُ أَوْ اسْتَقَى مِنْهُ: طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَسْقِيَهُ

• اسْتَقَى مِنَ النَّهْرِ أَوْ مِنَ الْبَيْتْرِ أَوْ مِنَ السَّاقِيَةِ أَوْ مِنَ الْأَنْبُوبِ : أَخَذَ مِنْ مَائِهِ

• اسْتَقَى الْأَخْبَارَ مِنْ مَصَادِرِهَا : حَصَلَ عَلَيْهَا، اتَّقَطَّهَا

الاستقاء (اصطلاحًا) : هو عملية الحصول على المعرفة والمعلومات من مصادر موثوقة ومعترف بها في مجال معين. يتضمن الاستقاء البحث والاستكشاف والتحقق من المصادر المتاحة للوصول إلى المعرفة الصحيحة والموثوقة.

1-2- تعريف الاستقاء والتحصيل العلمي اصطلاحا

استقاء المعارف العلمية هو عملية الاستفادة والاعتماد على المعرفة والأبحاث العلمية المنشورة في المجال الذي يتعامل معه الباحث أو العالم. يتضمن استقاء المعارف العلمية قراءة وتحليل الأبحاث والمقالات العلمية المتعلقة بالموضوع المهتم به للحصول على فهم أعمق وأكثر شمولية للموضوع.

تتضمن هذه العملية تقييم المصادر العلمية ومصادقتها، واستخلاص المعلومات والنتائج المهمة التي يمكن أن تساهم في توسيع المعرفة وفهم الظواهر والمفاهيم المختلفة في المجال العلمي المعني.¹

1-3- تعريف المعرفة

لقد أعطيت عدة تعريفات للمعرفة يمكن إدراجها كما يلي:

- 1- عرفت المعرفة على أنها: " كل العمليات العقلية عند الفرد؛ من إدراك وتعلم وتفكير وحكم يصدره الفرد وهو يتفاعل مع عالمه الخاص"²
- 2- كما عرفت على أنها: "جميع الوسائل التي تستخدمها المؤسسة لاكتشاف سلسلة السلوك الممكن، والتي ستتبع فعلا"³

ثانيا: التحصيل العلمي

2-1- أهمية التحصيل العلمي

يحتل التحصيل العلمي اليوم باهتمام كبير حيث أصبح من أهم الطرق التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف والخبرات وغيرها.

وتكمن أهمية التحصيل العلمي في أنها التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم اهتماما كبيرا، لذلك نجد أن معظم المؤسسات التعليمية تعمل بالقدر الكافي على الوصول إلى أقصى حد ممكن من التحصيل، حيث يتمكن كل طالب من اختيار مراحل التعليم المختلفة.⁴

تتجلى فائدة التحصيل العلمي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية، فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن كالبطالة والاستبعاد... وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدراسي والتعليمي بكل مكوناته إحدى المحركات الرئيسية للتنمية، فالتحصيل العلمي يساهم في التقدم العلمي والتكنولوجي والازدهار العام للمعارف، ويمكن القول أن أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لا بد بنائه وأفراده على

¹ ماجد، عبدالرحمن: البحث العلمي في علوم الإدارة والاقتصاد المنهجيات والتطبيقات. دار العلم للملايين. الرياض (2015). ص 25

² مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات - دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام - دار الكتاب الحديث، عمان - الأردن - 2002، ص 184.

³ مرجع نفسه، ص 184

⁴ علي عبد الحميد أحمد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، دل، مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر، لبنان، دس، ص 94

مواصلة التحصيل العلمي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور، ولكي يحقق أي تنمية لا بد أن يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيات وأن يتمتعوا بالقدرة على الإبداع و الاكتشاف.¹

2-2- أهداف التحصيل العلمي

- يعمل على تحفيز الطالب على التحصيل والاستدراك
- يهدف لمعرفة مدى تقدم الطالب في الدراسة والتحصيل، ودرجة تقدمه باعتباره حافزا في طلب المزيد في التعليم والمعرفة.
- مساعدة الأستاذ في معرفة مدى استجابة الطالب لعملية التعلم وإفادته منها بطريقة الأستاذ التعليمية.
- معرفة درجة التحصيل التي وصل إليها الطالب في وقت معين محدد.
- التوصل إلى معلومات تساعد الأستاذ على عمل صورة تقييمية لقدرات الطالب العقلية والمعرفية.
- يساعد على تشخيص صعوبات التعلم عند الطلاب مما يساعد على حسن توجيههم وإرشادهم.²

2-3- مبادئ التحصيل العلمي

من بين هذه العوامل نجد :

- مبدأ المشاركة : تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وخلق روح المنافسة بينهم، ويمكن اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم المعرفي، وبالتالي يكتسب الطالب خبرات ومهارات جديدة تساعد على رفع المستوى التعليمي والمعرفي³
- مبدأ الحفظ والاسترجاع: يجب أن يرتبط تعلم الطالب بالحفظ الذي يشير إلى قدرته على استرجاع ما تعلمه بعد فترة معينة، لأن هذا يدل على استفادته مما يساعده على تحقيق نتائج دراسية حسنة .⁴
- مبدأ الواقعية : لا بد أن تكون المادة الدراسية المقررة والمقدمة للطالب مرتبطة بحياته الاجتماعية حتى تسهل عملية تعلمها، وبالتالي تحصيل معلوماتها بالشكل المطلوب، إذا اختلفت المناهج والبرامج عما يعيشه

¹ يونسى تونسية : تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (غير منشورة)، جامعة العلوم الإنسانية والاجتماعية تيزي وزو 2012 ص 104.

² أحمد زكي: علم النفس التربوي، نط، دار النهضة المصرية العربية، مصر، 1997، ص 95.

³ تيفيري أحمد: هل توظيف الأهداف التعليمية استراتيجية تدريبية علاقة بالتحصيل، قراءات في الأهداف التربوية، العدد 2، جمعية لإصلاح التربوي الاجتماعي، 1994، ص 155

⁴ علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية قط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص 82

الطالب في محيطه الاجتماعي، فهذا يقتل لدى الطالب الدافعية على اعتبار أنه أهمل ميوله ورغباته، كون الطالب بطبعه يميل إلى الأمور العلمية والواقعية.¹

2-4- أنواع التحصيل العلمي

التحصيل الجيد : الفرد المتفوق دراسيا وعلميا يمكنه تحقيق مستويات تحصيل مرتفعة عن المتوقع وحسب عبد الحميد عبد اللطيف التحصيل الدراسي الجيد هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع.²

التحصيل الضعيف ويكون على شكلين

- **التحصيل الضعيف العام:** هو الذي يظهر عند الطالب أو الباحث في كل المواد.

- **التحصيل الضعيف الخاص :** وهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية. ويدعى التحصيل الدراسي الضعيف بالتخلف الدراسي أو التأخر الدراسي، حيث عرفه فيليب شمبي بأنه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها الطالب أو الباحث في عملية التحصيل العلمي، وهذه الصعوبات تعيقه على مواصلة مشواره الدراسي. إن يمكن القول أن هذا التقييم يعتمد على درجات الطالب، فإذا كانت كبيرة فهو تحصيل جيد، أما إذا كانت صغيرة فهو تحصيل ضعيف.³

2-5- شروط التحصيل العلمي

تتمثل هذه الشروط فيما يلي:

التدريب المركز : هو ذلك الذي يتم في وقت واحد، وفي دورة واحدة، وقد يكون عرضة للنسيان.⁴

احتمالية النجاح : من أجل نجاح أي مهمة لا بد من عملية تقويم ذاتي، حيث تتراوح احتمالية النجاح بين مستوى منخفض جدا، ومستوى مرتفع جدا، اعتمادا على أهمية النجاح وقيمه.⁵

¹ نورالدين بن الشيخ: تقويم التحصيل في مادة الفلسفة لدى الأقسام النهائية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1998، ص 58.

² عبد الحميد عبد الطيف محمّد الصحة النفسية والتفوق الدراسي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1990، ص.188.

³ أحمد جويدة علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير، دراسة غير منشورة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ص ص 47-48

⁴ صالحى سعيدة: تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، علوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2012-2013، ص 114

⁵ نشواتي عبد الحميد علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان، الأردن، 2014، ص 210

الجزء: أكدت النظريات الارتباطية والسلوكية أهمية مبدأ الجزء ودوره في التعلم، ويتخذ شكلين إما الثواب وإما العقاب، والكل يتفق في الميدان التربوي على أهمية الجزء وخاصة في دفع الطلبة نحو الدراسة، فبهذا يزداد التعلم ويتحسن النشاط ويتحقق التحسين العلمي.¹

الإرشاد والتوجيه : وذلك من خلال طرق معينة يتعلم الطالب من خلالها الحقائق الصحيحة، مما يساعده على اكتشاف الأساليب الخاطئة.²

الأصالة والتجديد : إن الروتين يقتل روح الاكتشاف والإبداع، ويجب تطبيق ذلك في نشاطات تعليمية، فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مواقف جديدة يبذل فيها جهداً فكرياً يتصور ويثبت بالممارسة والحادثة والتجديد التي تخلق روح التحدي والتفكير العلمي المستمر للطالب.³

ثالثاً : المعرفة العلمية

3-1- تعريف المعرفة العلمية :

يقوم هذا النوع من المعرفة على أساس استخدام قواعد البحث العلمي في الكشف عن الظواهر، بحيث يعتمد على الأسلوب الاستقرائي من خلال الملاحظة المنظمة للظواهر وفرض الفروض واجراء التجارب وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وهذا ما يكسب المعرفة العلمية مجموعة من الخصائص أهمها:

1_ المعرفة العلمية إبريقية وتتخذ من الواقع موضوع للبحث وتتأكد من صدق نتائجها بالعودة إليه.

2_ المعرفة العلمية مجردة أو نظرية ألنها تصاغ في شكل فروض مجرد مرتبطة ارتباطاً منطقياً، تتوصل

إلى حلول للمشكلة أو تفسير العلاقات السببية بين الظواهر المدروسة.

3_ المعرفة العلمية موضوعية التي تقوم على وجهة نظر شخصية أو ميول وأفكار ذاتية.

¹ برو مجّد أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دط، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2010-2011

² نحن سميرة: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 4،

ص 54

³ يامنة عبد القادر الاسماعيلي: أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، قط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 61.

3-2- خصائص المعرفة العلمية

تتميز المعرفة بعدة خصائص، نذكر منها ما يلي:

قابلية المعرفة للتوليد : بعض المؤسسات لديها خصوبة ذهنية بواسطة الأفراد المتميزين التي تملكهم، فهؤلاء

التميزين قادرون على خلق و توليد المعرفة واستدامتها

المعرفة يمكن أن تموت: وكما تولد المعرفة فإنها تموت أيضا فالقليل من معارف القرد التي تتكون خلال تجربته هو

الذي سجل في كتب أو دوريات ، فبعض المعارف تموت بموت صاحبها والبعض الآخر يموت بإحلال معارف

جديدة محل القديمة.

3-3- أنواع المعرفة العلمية :

توجد نوعان من المعرفة العلمية هما

أ- المعرفة الصريحة : هي المعرفة الموجودة و المتاحة عبر أدوات و وسائل الاتصال المختلفة الموثقة والتي تتمثل

(الكتب ، والبحوث والدراسات و الوثائق ، و الرسائل والاطاريح الجامعية ... الخ) .

ب - المعرفة الضمنية : هي المعرفة التي يتم نقلها عبر الاتصال المباشر وغير المباشر ، ويكون

الاتصال الفردي بين شخصين عن طريق الحوار و المناقشة، و الاتصال الجماعي عن طريق المحاضرات والندوات

والمؤتمرات وورش العمل والرسائل والمحادثات والدرشات الجماعية .¹

3-4- وسائل نقل المعرفة العلمية :

تعرف وسائل نقل المعرفة بأنها أدوات يمكن بواسطتها إيصال فكرة أو غاية معينة إلى أذهان الجمهور و إذاعتها

ونشرها (موقع معجم المعاني، 2022 .) بعد الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي وجدت وسائل عدة لنقل

المعرفة العلمية، وهي :

أ- المكالمات الصوتية والمرئية .

ب - الدردشة والرسائل بين شخصين أو أكثر عبر المجموعات والكروبات .

ت - ملفات (الكتب والدراسات والأبحاث ... الخ).

ث - الصور .

ج- التسجيلات الصوتية .

¹ أ. د. هدى عباس قنبر، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر المعرفة العلمية، ص 33

ح- مقاطع الفيديو والأفلام .

خ- نقل الأخبار والإعلانات .

د - الخرائط والألعاب .

خلاصة الفصل الثالث : استقاء المعرفة العلمية عند الاساتذة الجامعيين يشير إلى عملية الحصول على المعرفة والمعلومات العلمية من مصادر متنوعة وموثوقة. يلعب الأساتذة دورًا حاسمًا في توجيه وتعليم الطلاب، ومن أجل أداء هذا الدور بشكل فعال، يحتاجون إلى الاستناد إلى المعرفة العلمية الحديثة والمحدثة.

الإطار الميداني

تمهيد :

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية الذي يستهدف جمع كافة البيانات الأولية من مجتمع البحث، والتي تساهم هي الأخرى في تحقيق أهداف الدراسة . يتناول هذا الجزء من دراستنا، تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين، وقد تم إدراج إجابات أفراد العينة في شكل جداول بسيطة ومن ثم التعليق عليها كميا و كيفيا من اجل استخلاص النتائج النهائية للدراسة .

1- تفرغ البيانات و تحليلها :

صفات العينة :

جدول (1) : خاص بمتغير "الجنس"

متغير الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	36	63.2 %
أنثى	21	36.8 %
المجموع	57	100 %

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه ، و الذي يمثل جنس المبحوثين يتضح لنا أن نسبة الذكور فاقت نسبة الإناث حيث جاءت بمعدل 63.2 % من مجموع أفراد العينة في حين بلغت نسبة الإناث 36.8 % ، هذا ما يمكن تفسيره بكون النسبة الغالبة من الأساتذة الجامعيين ذكور

جدول (2) : خاص بمتغير "مكان الإقامة "

مكان الإقامة	التكرار	النسبة
داخل ولاية الجامعة	55	96.5 %
خارج ولاية الجامعة	2	3.5 %
المجموع	57	100 %

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه ، و الذي يمثل مكان إقامة المبحوثين يتضح لنا أن نسبة 96.5 % من المبحوثين هم الأساتذة المقيمين داخل ولاية الجامعة أي في ولاية الاغواط ، في حين كانت نسبة 3.5 % منهم هم من الأساتذة المقيمين خارج ولاية الجامعة .
يمكن تبرير ذلك بكثرة الاساتذة الجامعيين في ولاية الاغواط التي تعطي أسبقية لأبناء المنطقة عن الاساتذة الجامعي من خارج ولاية .

المحور الأول : عادات و أنماط استخدام تطبيق التيليجرام

جدول (3) : بين استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيليجرام

النسبة	التكرار	
36.8 %	21	دائما
63.2 %	36	أحيانا
0 %	0	نادرا
100 %	57	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه ، و الذي يمثل استخدام المبحوثين لتطبيق التيليجرام ، حيث نجد أكبر نسبة قدرة بـ 63.2 % من الاساتذة الجامعيين بولاية الاغواط الذين يستخدمون تطبيق التيليجرام أحيانا وتليها نسبة 36.8 % ممن يستخدمون التطبيق التيليجرام بصفة دائمة .
فمن خلال النتائج يتضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تستخدم التيليجرام أحيانا وقد يكون هذا راجع إلى وجود بدائل أخرى من وسائل التواصل الاجتماعي أكثر شهرة وانتشارا من تطبيق التيليجرام وهذا ما جعل الأساتذة الجامعيين يستخدمونه بصفة غير دائمة .

جدول (4) : بين كيف تعرف الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام

النسبة	التكرار	
50.9 %	29	نصيحة صديق
49.1 %	28	إشهار الكتروني
0 %	0	تقرير صحفي
100 %	57	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه ، و الذي يمثل طريقة تعرف الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام حيث نجد أعلى نسبة سجلت هي 50.9 % ممن تعرفوا على هذا التطبيق عن طريق نصيحة من طرف أحد الأصدقاء وتليها نسبة 49.1 % ممن تعرفوا عليه عن طريق اشهار الكتروني

وهذا ما يدل على شهرة التطبيق داخل الوسط الجامعي وذلك ما جعله ينتقل عن طريق النصيحة من طرف إلى آخر و ايضا يدل على تسويق شركة تيليجرام لتطبيقها التشهير به الكترونيا .

جدول (5) : يبين المدة التي يقضيها الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام

النسبة	التكرار	
38.6 %	22	أقل من ساعة
54.4 %	31	من ساعة الى 3 ساعات
7.0 %	4	أكثر من 3 ساعات
100 %	57	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه ، و الذي يمثل المدة التي يقضيها المبحوثين في تصفح تطبيق التيليجرام يوميا ، حيث يتضح لنا أن أكبر نسبة قدرة بـ 54.4 % ممن يستخدمون تطبيق التيليجرام من ساعة الى 3 ساعات يوميا ، تليها نسبة 38.6 % ممن يستخدمونه أقل من ساعة يوميا وفي الأخير نجد 7.0 % ممن يستخدمونه أكثر من 3 ساعات

ومن خلال هذه المعطيات يمكن القول أن افراد العينة يقضون فترات متوسطة في تصفح التيليجرام من تواصل وتعارف وتحصيل علمي ومنهم من يستخدمه في تحضير المحاضرات اليومية

جدول (6) : يبين الفترة التي يقضيها الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام

النسبة	التكرار	
0 %	0	صباحا
47.4 %	27	مساء
21.1 %	12	ليلا
31.6 %	18	حسب الظروف
100 %	57	المجموع

يبين الجدول اعلاه الفترة التي يستخدم فيها المبحوثين التيليجرام حيث يتضح لنا ان 47.4 % من افراد العينة يستخدمون تطبيق التيليجرام مساء تليها 31.6 % ممن يستخدمونه حسب الظروف فيما قدرت نسبة

استخدامه في فترة **21.1%** ليلا اما من يستخدمونه في الفترة الصباحية فهي منعدمة **0%** ، في حين تفضل أكبر نسبة من المبحوثين تصفح التيليجرام مساء ويمكن تفسير هذا بانشغالات و ارتباطات الاساتذة الجامعيين بتوقيت العمل و الحياة اليومية .

ويبدو هذا الترتيب منطقي حيث ان تصفح تطبيق التيليجرام مساء يمكن تفسيره ان هناك اوقات يتفرغ فيها الاساتذة الجامعيين عن أي مهام وبالتالي يمكن من خلالها تصفح هذا التطبيق ، ونجد بان من يفضلون استخدام هذا التطبيق صباحا بنسبة منعدمة هذا يرجع الى ارتباط الاساتذة الجامعيين في الفترة الصباحية بأوقات العمل .

جدول (7) : يبين أماكن استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيليجرام

النسبة	التكرار	
61.72%	50	في المنزل
1.23%	1	في مقهى الانترنت
8.64%	7	في الجامعة
28.39%	23	في أي مكان عن طريق الجيل الرابع 4G
100%	81	المجموع

يبين الجدول أعلاه الأماكن التي يستخدم فيها الأساتذة الجامعيين تطبيق التيليجرام حيث يتضح لنا أن معظمهم يستخدمونه في المنزل بنسبة **61.72%** ، وتليها نسبة **28.39%** الذين يستخدمون التيليجرام في أي مكان عن طريق الجيل الرابع **4G** فيما قدرة نسبة من يستخدمونه في الجامعة بـ **8.64%** فيما قدرة نسبة من يستخدمونه في مقهى الانترنت بـ **1.23%** .

وهذا ما يدل على أن أغلبية الأساتذة الجامعيين يستخدمون هذا التطبيق في المنزل وهذا راجع إلى كون الانترنت في الجزائر متوفرة وفي متناول الجميع حيث يمكن لكل فئات المجتمع الاشتراك في الخدمة كما أن تفضيل الأساتذة الجامعيين لاستخدام التيليجرام في المنزل كون شبكة الانترنت المنزلية تمكن من التصفح بأقصى سرعة .

جدول (8) : يبين المدة التي بدا فيها الأساتذة الجامعيين استخدام التيلجرام

النسبة	التكرار	
43.9 %	25	أقل من سنة
17.5 %	10	سنة
22.8 %	13	سنتين
15.8 %	9	أكثر من سنتين
100 %	57	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، يتضح لنا أن معظم الباحثين يستخدمون تطبيق التيلجرام أقل من سنة حيث قدرة النسبة بـ 43.9 % تليها نسبة 22.8 % يستخدمون التطبيق منذ سنتين ، في حين يستخدم مباحثين آخرين التطبيق منذ سنة بنسبة 17.5 % أما الذين يستخدمونه منذ أكثر من سنتين فتقدر نسبتهم بـ 15.8 % .

من خلال هذه المعطيات يمكن القول أن معظم الباحثين بدؤوا التعامل مع التطبيق من أقل من سنة وهذا يمكن إرجاعه إلى الانتشار الواسع لتطبيق في الآونة الأخيرة وسط الأساتذة الجامعيين في جامعة الاغواط .

جدول (9) : يبين نوع الوسيلة التي استخدمها الأساتذة الجامعيين لتصفح التيلجرام

النسبة	التكرار	
28.1 %	16	الكمبيوتر
68.4 %	39	هاتف ذكي
3.5 %	2	لوح ذكي
100 %	57	المجموع

يبين الجدول أعلاه نوع الوسيلة التي استخدمها الباحثين في تصفح تطبيق التيلجرام ، حيث يتضح لنا أن 68.4 % من الأساتذة الجامعيين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح تطبيق التيلجرام ، وتليها نسبة 28.1 % يستخدمون الكمبيوتر ، وفي الأخير احتل اللوح الذكي المرتبة الأخيرة بنسبة تقدر بـ 3.5 % .

ومن خلال المعطيات السابقة يتضح لنا ان معظم المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح حسابهم على التيليجرام ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الهاتف الذكي جهاز شخصي وأسهل وسيلة في تصفح الحساب في أي وقت ومكان وسهولة النقل به

المحور الثاني: دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيلجرام في استقاء المعارف العلمية

جدول (10) : يبين أغراض استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيلجرام

النسبة	التكرار	
0.96 %	1	التسلية والترفيه
8.65 %	9	الدردشة
2.88 %	3	إقامة علاقات
42.30 %	44	التفاعل مع منشورات ذات العلاقة بالتخصص
19.23 %	20	التواصل مع زملاء العمل
25.96 %	27	الانضمام إلى مجموعات ذات علاقة بالتخصص
100 %	104	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، يتضح لنا أن 42.30 % من المبحوثين يستخدمون تطبيق التيليجرام لغرض التفاعل مع منشورات ذات العلاقة بالتخصص وتليها 25.96 % من المبحوثين يستخدمون تطبيق التيليجرام لغرض الانضمام إلى مجموعات ذات علاقة بالتخصص فيما قدرت نسبة استخدام لغرض التواصل مع زملاء العمل بـ 19.23 % في حين أن 8.65 % يستخدمونه بغرض الدردشة وان 2.88 % يستخدمونه بغرض إقامة علاقات في حين كان غرض التسلية والترفيه في مرتبة متأخرة بنسبة 0.96 % .

يمكن تفسير هذه النتائج أن اغلب أفراد العينة يجدون في التيليجرام تطبيقا مناسباً لتفاعل مع منشورات ذات العلاقة بالتخصص من خلال ما يتوفر عليه التطبيق من خدمات للعلم والمعرفة وهذا ما يقلل من تفاعل المبحوثين في جانب التسلية والترفيه وهذا ما توضح النسب المتدنية من إجابات المبحوثين .

جدول (11) : يبين طبيعة المواضيع التي تستهوي الأساتذة الجامعيين عبر لتطبيق التيلجرام

النسبة	التكرار	
9.37 %	12	سياسية
28.90 %	37	علمية
3.90 %	5	رياضية
12.5 %	16	دينية
26.56 %	34	ثقافية
18.75 %	24	اجتماعية
100 %	128	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه ، و الذي يمثل طبيعة المواضيع التي تستهوي المبحوثين في تصفح تطبيق

التيلجرام نجد أن المواضيع العلمية تستهوي الأساتذة الجامعيين بنسبة 28.90 % تليها المواضيع الثقافية بنسبة 26.56 % في حين قدرت المواضيع الاجتماعية بنسبة 18.75 % وتليها المواضيع الدينية بنسبة 12.5 % أما المواضيع السياسية فجاءت بنسبة 9.37 % في حين احتلت المواضيع الرياضية مرتبة متأخرة بنسبة 3.90 % .

ويمكن تفسير ذلك بأن الأستاذ الجامعي بعيد كل البعد على الرياضة في حين يفضل المواضيع العلمية والثقافية باعتبار أفراد العنة ينتمون إلى الطبقة المثقفة والمتعلمة يجب أن يكونوا ملمين بمجالات مختلفة ومتنوعة للحصول المعرفة لديهم كما أننا نجدهم يفضلون أيضا المواضيع الاجتماعية باعتبارهم فردا من أفراد المجتمع و باعتبار العينة مكونة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة وكلية العلوم الاجتماعية .

جدول (12): يبين استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيليجرام لأغراض استقاء المعارف العلمية

النسبة	التكرار	
54.4 %	31	دائما
43.9 %	25	أحيانا
1.7 %	1	أبدا
100 %	57	المجموع

من خلال قرأتنا لجدول أعلاه يتضح لنا أن 54.4 % من افراد العينة يستخدمون التيليجرام بشكل دائم لغرض الاستقاء العلمي وتحضير الدروس وتليها نسبة 43.9 % بشكل متوسط ، في حين الذين لا يستخدمونه بشكل غير دائم بنسبة 1.7 %

من خلال هذه النتائج نستنتج أن اغلب الأساتذة الجامعيين يستخدمون تطبيق التيليجرام بشكل منظم ودائم بغرض استقاء المعارف العلمية وذلك من خلال لجوء المبحوثين لاستخدام هذا التطبيق عند البحث عن معلومات أو مراجع علمية غير متوفرة لديهم ، فإنهم يلجئون إلى تطبيق تيليجرام كبديل .

جدول (13): يبين مدى مساعدة تطبيق التيليجرام للأساتذة الجامعيين في متابعة مختلف تطورات في مجال التخصص :

النسبة	التكرار	
17.53 %	10	دائما
73.7 %	42	أحيانا
8.77 %	5	أبدا
100 %	57	المجموع

من خلال قرأتنا لجدول أعلاه يتضح لنا أن التيليجرام يساعد أحيانا في متابعة مختلف تطورات في مجال التخصص حيث نجد أن 73.7 % من أفراد العينة أحيانا ما يساعدهم في ذلك فيما وصلت نسبة من يساعدهم دائما إلى 17.53 % أما نسبة أفراد العينة التي لم يساعدهم أبدا جاءت بنسبة ضعيفة قدرت بـ 8.77 % .

ويمكن تفسير مساعدة تطبيق التليجرام للأساتذة الجامعيين في بعض الأحيان على متابعة مختلف التطورات في مجال التخصص وذلك بالبحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يستقيها الأستاذ الجامعي وهذا يحافظ على صلة الأستاذ بالمعرفة العلمية وهو ما يدل على أن التليجرام ملم بكل اهتمامات الأساتذة الجامعيين

جدول (14) : يبين مشاركة الأساتذة الجامعيين في دردشات جماعية مع الزملاء عبر تطبيق التليجرام حول المناهج الدراسية

النسبة	التكرار	
61.40 %	35	نعم
38.59 %	22	لا
100 %	57	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل مشاركة الأساتذة الجامعيين في دردشات جماعية مع الزملاء حول المناهج الدراسية تبين لنا أن 61.40 % من أفراد العينة يشاركون في دردشات جماعية حول المناهج الدراسية ويمكن إرجاعه إلى إن التليجرام يوفر للأساتذة بنية تواصل وتفاعل لا تقتصر على الزمان والمكان وهذا ما يجعل لديهم الرغبة في زيادة رصيدهم العلمي مع بعضهم البعض، أما 38.59 % من أفراد العينة لا يشاركون في دردشات جماعية حول المناهج الدراسية ويمكن إرجاع هذا إلى عدم ميلهم لهذا النوع من التعلم وكسب المعارف والاستفادة منه في هذا الجانب .

جدول (15) : يبين خيارات المجيبين بـ "نعم" (مواضيع هذه الدردشات)

النسبة	التكرار	
40 %	14	مناقشة المحاضرات اليومية
11.43 %	4	تحضير الدروس اليومية
48.57 %	17	مناقشة البحوث والأعمال التطبيقية
100 %	35	المجموع

تبين نتائج هذا الجدول ان **48.57%** من أفراد العينة الذين أجابوا بنعم بخصوص المشاركة في الدردشات الجماعية حول المناهج الدراسية يفعلون ذلك من اجل مناقشة البحوث والأعمال التطبيقية بينما **40%** يقومون بمناقشة المحاضرات اليومية في حين أن **11.43%** منهم يشاركون فيها من أجل تحضير الدروس اليومية من خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية الاساتذة يشاركون في دردشات جماعية يسعون لمناقشة البحوث والأعمال التطبيقية وهذا من خلال تبادل الأفكار والمعلومات .

جدول (16) : يبين استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيلجرام في الاستقاء المعرفي بـ

النسبة	التكرار	
6.89%	6	الدردشة
7.86%	7	ابداء الاعجاب
27.58%	24	مشاركة المواضيع
20.68%	18	تتبع القنوات
36.78%	32	تتبع المكتبات
100%	87	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه ، كيفية استخدام الاساتذة لتطبيق التيلجرام في الاستقاء المعرفي حيث أن **36.78%** يقومون بتتبع المكتبات وتليها نسبة **27.58%** ممن يقومون بمشاركة المواضيع اما الذين يقومون بتتبع القنوات قدرت نسبتهم بـ **20.68%** في حين جاءت نسبة من يقومون بإبداء الإعجاب بـ **7.86%** بالمقابل جاءت في المرتبة الأخيرة من يكتفون بالدردشة فقط بنسبة **6.89%** .

من خلال هذه النتائج يمكن تفسير تفضيل أفراد العينة بالقيام بخدمة تتبع المكتبات أكثر من الخدمات الأخرى هذا يعود إلى ميلهم إلى الاستقاء المعارف وتحصيل المعلومات من أجل إثراء رصيدهم العلمي و المعرفي.

جدول (17) : يبين عضوية الأساتذة الجامعيين في مجموعة او مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص

النسبة	التكرار	
66.66%	38	نعم
33.34%	19	لا

المجموع	57	100 %
---------	----	-------

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه ، و الذي يمثل عضوية الأساتذة الجامعيين في مجموعة او مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص تبين لنا أن **66.66 %** من المبحوثين هم أعضاء في مجموعات ذات علاقة بالتخصص، بينما **33.34 %** منهم لا ينتمون إلى أي مجموعة من المجموعات التي لها علاقة بالتخصص ويمكن إرجاع ذلك وعي المبحوثين لأهمية المجموعات الناشطة عبر هذا التطبيق ذات علاقة بتخصصهم والتي تقدم معلومات ومراجع علمية يمكن للأساتذة الاستفادة منها

جدول (18) : يبين دوافع تفضيل الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيلجرام على بقية التطبيقات الاخرى

النسبة	التكرار	
63.33%	38	سهولة استخدام التطبيق
3.33%	2	شهرة و شعبية التطبيق
13.33%	8	مجانية التطبيق
20%	12	الاخراج الجيد لتطبيق
100 %	60	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه ، و الذي يمثل دوافع تفضيل الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيلجرام على بقية التطبيقات الأخرى أن **63.33 %** من المبحوثين دافعهم في ذلك هو سهولة استخدامه وتليها **20 %** دافعهم الإخراج الجيد لتطبيق في حين كان دافع المجانية بنسبة **13.33 %** أما فيما يخص دافع شهرة وشعبية التطبيق كان ضئيل جدا بنسبة **13.33 %**

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى تفضيل أفراد العينة لسهولة استخدام التطبيق هو تواجد التطبيق على جميع الأجهزة الذكية وهذا ما يدعم إجابات الجدول رقم 9 في تفضيل أفراد العينة لتصفح تيلجرام عن طريق التيلجرام عن طريق الهاتف الذكي ، حيث أن هذه التطبيقات تتميز بالبساطة في استخدامها وعرضها لما يتناسب مع طبيعة هذه الاجهزة والتي تتميز هي الاخرة بسهولة الاستخدام والتقنية العالية في حين نفسر ما يخص النسبة الضئيلة التي تحصل عليها دافع شهرة وشعبية بجدت وحادثة التطبيق .

المحور الثالث: الاشباعات المحققة من اعتماد الأستاذ الجامعي على تطبيق التيليجرام في استقاء المعرفة العلمية :

جدول (19) : يبين مساهمة تطبيق التيليجرام في تحقيق ما يبحث عنه الأساتذة الجامعيين في المجال المعرفي

النسبة	التكرار	
52.6 %	30	غالباً
45.6 %	26	أحياناً
1.8 %	1	إلى حد ما
100 %	57	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن 52.6 % من أفراد العينة يحقق لهم تطبيق التيليجرام ما يبحثون عنه ، بينما 45.6 % أحياناً ما يحققهم لهم التيليجرام ما يبحثون عنه ، بينما نجد 1.8 % من أفراد العينة إلى حد ما يجدون ما يبحثون عنه

ويمكن تفسير النتائج الى اسهام المجموعات والمكتابات العلمية و المتخصصة التي يمتثل بها تطبيق التيليجرام وهذا من خلال سرعة وسهولة الحصول على كل ماهو جديد في مجال التحصيل العلمي .

جدول (20) : يبين الاشباعات التي يحققها تطبيق التيليجرام للأساتذة الجامعيين في الاستقاء العلمي

النسبة	التكرار	
39.25 %	42	الحصول على المراجع العلمية
10.14 %	21	التواصل مع أساتذة آخرين
23.36 %	25	تبادل المعلومات
17.75 %	19	الحصول على آخر الدراسات العلمية
100 %	107	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه ، و الذي يمثل الاشباعات التي يحققها تطبيق التيليجرام للأساتذة الجامعيين في الاستقاء العلمي يتضح لنا أن 39.25 % من أفراد العينة يحقق لهم تطبيق التيليجرام الحصول على المراجع

العلمية ويليها تبادل المعلومات بنسبة **23.36%** بينما من يحقق لهم الحصول على أحر الدراسات العلمية كانت نسبتهم **17.75%** حيث جاء التواصل مع أساتذة آخرين في المرتبة الأخيرة بنسبة **10.14%** ومن خلال هذه النتائج يمكن إرجاع إشباع الحصول على المراجع العلمية إلى سهولة وسرعة الوصول الى المكتبات في التطبيق التيليجرام وهذا بسبب ما يميز هذا التطبيق عن باقي التطبيقات الأخرى

جدول (21) : يبين مساعدة تطبيق التيليجرام للأساتذة الجامعيين في على المعلومات المتعلقة بالتخصص

النسبة	التكرار	
89.47%	51	نعم
10.53%	6	لا
100%	57	المجموع

من خلال الجدول اعلاه ، والذي يمثل مساعدة تطبيق التيليجرام للأساتذة الجامعيين في على المعلومات المتعلقة بالتخصص يتضح أن **89.47%** من افراد العينة يساعدهم التطبيق في الحصول على المعلومات المتعلقة بالتخصص في حين أن **10.53%** لايساعدهم في ذلك ويمكن ارجاع هذه النسب الى قدرة هذا التطبيق على توفير كل احتياجات الاساتذة الجامعيين وهذا من خلال المجموعات و المكتبات والقنوات ذات العلاقة بالتخصص التي يمتلأ بها هذ التطبيق في الحصول على مختلف المعلومات .

جدول (22) : يبين الاشباعات العلمية و المعرفية التي يحققها تطبيق التيليجرام في تحقيق استقاء المعارف العلمية

النسبة	التكرار	
61.4%	35	زيادة الرصيد العلمي و المعرفي
14%	8	انجاز البحوث العلمية
10.5%	6	الاطلاع على المستجدات في مجال التعليم العالي
14%	8	المساهمة في معالجة طرح القضايا العلمية
100%	57	المجموع

من خلال الجدول اعلاه ، والذي يمثل الاشباكات العلمية و المعرفية التي يحققها تطبيق التيليجرام في تحقيق استقاء المعارف العلمية تبين لنا أن 61.4% من أفراد العينة يحقق لهم تطبيق التيليجرام زيادة الرصيد العلمي و المعرفي ، ويليهما انجاز البحوث العلمية و المساهمة في معالجة طرح القضايا العلمية بنسبة 14% لكل منهما في حين حصل اشباع الاطلاع على المستجدات في مجال التعليم العالي على نسبة 10.5% .

يمكن ارجاع اغلبية الاشباكات المعرفية المحقق لدى الاساتذة الجامعين الى زيادة الرصيد العلمي و المعرفي وذلك من خلال مختلف الدراسات و البحوث العلمية و الكتب التي يتم تداولها عبر التطبيق، و المعلومات التي يتم طرحها و يتفاعل معها الاساتذة الجامعين كلها كفيلة لزيادة الرصيد المعرفي و العلمي لدى الاساتذة الجامعين .

جدول (23) : يبين مدى ثقة الأساتذة الجامعيين في المضامين العلمية في تطبيق التيليجرام

النسبة	التكرار	
29.8%	17	غالباً
64.9%	37	أحياناً
5.3%	3	إلى حد ما
100%	57	المجموع

من خلال الجدول اعلاه ، والذي يمثل مدى ثقة الأساتذة الجامعيين في المضامين العلمية في تطبيق التيليجرام يتضح لنا أن 64.9% من أفراد العينة أحياناً ما يثقون في المضامين العلمية لتطبيق التيليجرام ، بينما 29.8%

من أفراد العينة دائما يتقون في هذه المضامين أما من يتقون إلى حد ما في المضامين العلمية فقد قدرة نسبتهم بـ **5.3%**

ويمكن تفسير تحفظ و الثقة المتوسطة من طرف الاساتذة في المضامين العلمية التي تنشر عبر هذا تطبيق الى كون هذه الفئة واعية تستطيع المقارنة بينما يقدم عبر تطبيق ومدى صحة و مصداقية المعلومات في ظل تزايد استخدام التيليجرام كتطبيق لترويج لكافة الافكار والمواضيع.

جدول (24) : يبين اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام في في استقاء المعارف العلمية

النسبة	التكرار	
17.5%	10	كبير
59.6%	34	متوسط
22.8%	13	ضعيف
100%	57	المجموع

من خلال الجدول أعلاه ، والذي يمثل اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام في في استقاء المعارف العلمية يتضح لنا أن **59.6%** من أفراد العينة يرون أن اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام في جانب استقاء المعارف العلمية متوسط بينما **22.8%** يرونه ضعيف ، ويليهما بفارق ملحوظ من يرون اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام في جانب استقاء المعارف العلمية كبير بنسبة **17.5%** .
يمكن القول أن الاساتذة الجامعيين لا يستخدمون تطبيق التيليجرام بشكل دائم في الاستقاء المعرفي مما أدى الى قلة تفاعلهم مع الجوانب العلمية والمعرفية وقد يرجع هذا الى عدم اشباع التطبيق لحاجات الاساتذة ، وأنهم يلجؤون لمصادر أخرى نظرا لحاجة هذا التطبيق وهذا ما يدعم إجابات الجدول رقم 8.

2-4 النتائج النهائية للدراسة:

1-2-4 النتائج العامة:

أسفرت الدراسة الميدانية حول اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام في استقاء المعارف العلمية جامعة عمار ثليجي - ولاية الاغواط - إلى النتائج التالية:

- بالنسبة لعادات وأنماط استخدام التيليجرام تبين أن :

- توصلت الدراسة إلى أن اغلب الأساتذة الجامعيين يستخدمون تطبيق التيليجرام أحيانا ولمدة من ساعة الى 3 ساعات يوميا.

- اغلب الأساتذة الجامعيين يتصفحون تطبيق التيليجرام مساء ويدخل اغلبهم لـ " من المنزل. معظم الأساتذة بدؤوا يستخدمون التيليجرام منذ أقل من سنة و اغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي لفتح حساباتهم.

بالنسبة لدوافع استخدام الأستاذ الجامعي تطبيق التيليجرام في الاستقاء المعرفي تبين ان :

- اغلب الأساتذة يستخدمون التيليجرام لغرض التفاعل مع منشورات ذات العلاقة بالتخصص وتستهويهم أكثر المواضيع العلمية.

- اغلب الأساتذة قلما يستخدمون التيليجرام التسلية والترفيه ، وأحيانا ما يساعدهم التيليجرام في تبادل المعارف مع زملاء العمل ومتابعة مختلف التطورات في مجال التخصص.

- اغلب الأساتذة الجامعيين يشاركون في دردشات جماعية حول مناقشة البحوث والأعمال التطبيقية

- أغلب الأساتذة الجامعيين يستخدمون تطبيق التيليجرام في الاستقاء المعرفي بتتبع المكتبات

- اغلب الأساتذة الجامعيين ينتمون إلى مجموعات علمية ذات العلاقة بالتخصص.

- اغلب الأساتذة الجامعيين يفضلون تطبيق التيليجرام بسبب سهولة استخدامه.

بالنسبة للاشباع المحققة من اعتماد الاستاذ الجامعي على تطبيق التيليجرام في استقاء المعرفة العلمية تبين أن:

- اغلب الأساتذة الجامعيين غالبا ما يحقق لهم تطبيق التيليجرام ما يبحثون عنه، وأن أهم الاشباع التي يحققها لهم تطبيق التيليجرام في الاستقاء العلمي هو الحصول على المراجع العلمية.

- أظهرت الدراسة أن أهم الاشباع العلمية والمعرفية التي يحققها تطبيق التيليجرام في استقاء المعارف العلمية هي زيادة الرصيد العلمي والمعرفي.

وأخيرا كشفت لنا الدراسة أن اغلب الأساتذة الجامعيين قل ما يثقون في المضامين العلمية عبر تطبيق التيليجرام ويرون في تفاعل الأساتذة الجامعيين عبر التطبيق مع الجوانب الاستقاء العلمي والمعرفي متوسط .

4-2-2 نتائج الدراسة في ضوء الأهداف:

مكتنتنا هذه الدراسة من معرفة مدى اعتماد للأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام في استقاء المعارف العلمية إذ اتضح أن يعتمد عليه بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم عادات وأتماط استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيليجرام تمثلت في استخدامه بصفة دائمة وفي الأغلب مساء من خلال الهاتف الذكي ويتضح ذلك من خلال الجدولين رقم 06،09، إضافة إلى ذلك فقد توصلت الدراسة إلى أن الدافع الرئيسي الاستخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيق التيليجرام هو التفاعل مع منشورات ذات العلاقة بالتخصص ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم 10، كما أنهم يفضلونه على بقية المواقع التواصل الاجتماعي بالنظر لسهولة استخدامه وهذا ما يؤكد الجدول رقم 18، أما فيما يخص الاشباكات المحققة من استخدام التيليجرام في الاستقاء المعارف العلمية فقد كانت الحصول على المراجع العلمية هو ما أفرزته نتائج الجدولين رقم 19،20، كما أظهرت نتائج الدراسة تفاعل الأساتذة الجامعيين في استقاء المعارف العلمية أن نسبة متوسطة من يستخدمون التيليجرام في استقاء المعارف العلمية ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم 24 وكذا الجدول رقم 12 وفي الأخير وعليه يمكن القول أن أهداف الدراسة تحققت.

4-2-3 نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

بعد أن قمنا بإجراء الدراسة الميدانية حول " اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام في استقاء المعارف العلمية "، واستنادا إلى الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها وفقا لما يخدم دراستنا هذه، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وافقت دراستنا دراسة لحسين أبو شنب ، ماجد تريان (اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات - دراسة تطبيقية على الأزمة الداخلية الفلسطينية) إلى أن معظم مستخدمي التيليجرام يستخدمونه بشكل يومي. و وافقت دراستنا دراسة مريم لحسين أبو شنب ، ماجد تريان في كون معدل الساعات التي يقضيها المستخدم في تصفح موقع التواصل الاجتماعي يوميا هو من ساعة 3 ساعات و أسفرت نتائج دراستنا أن معدل اغلب المبحوثين يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي (تيليجرام) في المنزل وهذا ما يتوافق مع الدراسات السابقة.

- وافقت دراستنا دراسة ماطر عبد الله حمدي إلى أن الأساتذة يقومون بالمشاركة في دردشات جماعية مع الزملاء حول المناهج الدراسية لمناقشة البحوث والأعمال التطبيقية (الموجهة).
- أسفرت دراستنا إلى أن الاشباعات التي تحققت الأساتذة في استقاء المعارف العلمية هي تتبع المكتبات ، وهذا ما لم يتوافق ونتائج دراسة ماطر عبد الله حمدي اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية.
- أسفرت نتائج دراستنا إلى أن الغرض الأول من استخدام التيليجرام هو التفاعل مع منشورات ذات العلاقة بالتخصص، وهذا ما اختلف مع دراسة ماطر عبد الله حمدي التي توصلت أن اغلبهم يستخدمون الفيسبوك بدافع غرض التسلية والترفيه .

خلاصة

بعد عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من الجانب الميداني توصلنا إلى أن الأستاذ الجامعي في جامعة الاغواط يعتمد بدرجة متوسطة على تطبيق التيليجرام في الاستقاء المعرفي، وهذا من خلال عدم استغلاله بشكل دائم في هذا الجانب وتفضيل استخدام وسائل بديلة بالدرجة الأولى وهذا ما يقلل التفاعل معه في الجوانب العلمية و
المعرفية .

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع اعتماد الاساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام في استقاء المعارف العلمية يمكن القول أن تطبيق التيليجرام ، باعتباره وسيلة اجتماعية، أتاح الفرصة للجميع لتبادل الآراء و الأفكار و التفاعل بين الأعضاء وتكوين علاقات بالإضافة إلى ذلك فقد أصبح أداة يمكن استغلالها في الاستقاء العلمي ، لكن فمن خلال ما توصلنا إليه من نتائج فان استخدامه من طرف الأساتذة الجامعيين في هذا المجال يبقى متوسطا ، و عدم استغلاله بشكل دائم في هذا الجانب ، بالإضافة إلى ذلك فلقد لمسنا وعيا لدى الاساتذة الجامعيين بان ليس كل ما ينشر في صفحات الموقع يتمتع بالمصداقية، مما ولد نوعا ما من التحفظ في التعامل مع المضامين العلمية التي تنشر عبره، الأمر الذي يقلل تفاعل الأساتذة الجامعيين به في الجوانب العلمية و المعرفية و يجعل له دورا متوسطا إلى حد ما.

و قد لخصت الدراسة الحالية إلى مجموعة من التوصيات يمكن أن تكون انطلاقة لدراسات قادمة تتمثل في

النقاط التالية :

- على الأساتذة الجامعيين استغلال تطبيق التيليجرام أكثر في الجوانب التحصيل العلمي .
- ضرورة اهتمام الأساتذة الجامعيين بهذا الفضاء الافتراضي و تسخيره في الجوانب التعليمية باعتباره وسيلة تسهل عملية تبادل المعلومات و الملفات العلمية والمعرفية في أي وقت و أي مكان.
- ضرورة اهتمام الباحثين على القيام بدراسات في هذا المجال و التوعية لاستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الجانب .

المراجع العربية :

كتب

- (1) احمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات، ط 1 دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011
- (2) أحمد زكي: علم النفس التربوي، نظ، دار النهضة المصرية العربية، مصر، 1997
- (3) انتصار ابراهيم عبد الرزاق، صفا حسام الساموك، الإعلام الجديد، ا، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، بغداد، 2010
- (4) أنطوان نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط 1، دار المشرق، بيروت، 2000
- (5) برو محمد أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دط، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2010-2011
- (6) بوفولة بوخميس، مزوز بركو، الأستاذ الجامعي والإعلام الأكاديمي الإلكتروني بين الواقع والآفاق، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 03، عدد خاص، 2011/03/09
- (7) تغييري أحمد: هل توظيف الأهداف التعليمية استراتيجياتية تدريبية علاقة بالتحصيل، قراءات في الأهداف التربوية، العدد 2، جمعية لإصلاح التربوي الاجتماعي، 1994
- (8) حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004
- (9) حسنين شفيق، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد، دل دار فكر وفي للطباعة والنشر والتوزيع، 2014
- (10) حسين محمود هيثمي العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. طا دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- (11) حسين عبد الحميد رشوان، نظرية المعرفة و المجتمع "دراسة في علم اجتماع المعرفة"، مؤسسة شباب الجامعة، دط، الإسكندرية،
- (12) د، خالد فسان المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس لمنشر والتوزيع، 2013 ،
- (13) سعد بن محارب المحارب الإعلام الجديد في السعودية، ط1، جداول للنشر والتوزيع، لبنان، 2011، صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قط، دار الفائز ، الجزائر
- (14) صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد 1 مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة 2012،
- (15) عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ط2، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977،

- 16) عباس مصطفى صادق الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ما دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008،
- 17) عبد الغفار امين سعيد وسائل الاعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، ط2، اترك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر
- 18) عبد الكريم علي الديبسي وآخرون، وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، ط 1 دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 19) علي ريجي مُجد ثورة الاتصال والمستقبل، ط1، دار اليمامة للنشر والتوزيع، عمان،
- 20) علي عبد الحميد أحمد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، دل، مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر، لبنان، دس،
- 21) عبد الحميد عبد الطيف محمّدات الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1990، ص.188
- 22) علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية قط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993،
- 23) فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاصة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، ا ، مكتبة و مطبعة الإشعاع ، مصر ، 2002 ،
- 24) كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، دب.: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016م،
- 25) منال المزهرة، نظريات الاتصال، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن 2012،
- 26) محسن جنوب الكناني، الإعلام الفضائي والجنس، ط 1 دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- 27) مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبوبكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2007م.
- 28) مروى عصام صلاح الإعلام الالكتروني الأسس وأفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن، 2013
- 29) مصعب حسام الدين قتلوني ثورات الفايسبوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، لبنان، 2014
- 30) محمود الفطافطة، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين، دط المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى)، رام الله 2011
- 31) ماجد، عبدالرحمن: البحث العلمي في علوم الإدارة والاقتصاد المنهجيات والتطبيقات. دار العلم للملايين. الرياض (2015)
- 32) مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات - دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام - دار الكتاب الحديث، عمان - الأردن - 2002.

- (33) نشواني عبد المجيد علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان، الأردن، 2014،
- (34) نسرين حسونة، الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، شبكة الألوكة،
- (35) نجن سميرة: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 4
- (36) هاشم بن سعيد الشخي، دور الأستاذ الجامعي في تحسين نوعية طرائق تقويم الطلبة وأساليبه، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج 13، ع 01، سوريا، 2015
- (37) هالة اسماعيل بغدادى، صناعة المعرفة و قيود الحرية، دط، المكتب الجامعي الحديث، 2011
- (38) يامنة عبد القادر الاسماعيلى: أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، قط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011
- (39) ياسر حضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2014
- الرسائل الجامعية
- (1) احمد يونس مُجّد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم البحوث والدراسات الإعلامية (غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة، 2013.
- (2) أحمد جويده علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتدربين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير ، دراسة غير منشورة، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- (3) أمين منصور وافي، مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأنباء والمعلومات- دراسة ميدانية على الإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الثالث لعلوم الإعلام والاتصال "مفاهيم علوم الإعلام والاتصال... في ظل الإعلام الجديد"، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، ديسمبر 2012، متوفر على الرابط <http://site.iugaza.edu.ps/awafi/files/2017/02> .
- (4) سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية 2014.
- (5) صالحى سعيدة: تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، علوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر ، 2012-2013.

- (6) عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2011،
- (7) نورالدين بن الشيخ: تقويم التحصيل في مادة الفلسفة لدى الأقسام النهائية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1998.
- (8) نورالدين بن الشيخ: تقويم التحصيل في مادة الفلسفة لدى الأقسام النهائية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1998.
- (9) ماطر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات- دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2018، متوفر على الرابط ، تاريخ الزيارة. https://meu.edu.jo/libraryTheses/5b557341982bf_1.pdf ، 21:00 الساعة 2023/03/26،
- (10) مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الحاج لخضر باتنة 2012 .
- (11) يونس تونسية ، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (غير منشورة)، جامعة العلوم الإنسانية والاجتماعية تيزي وزو 2012

المراجع الأجنبية

- 1) Ramu Chaudhary (14/02/2023), "What is Telegram Messenger? – Advantages and Disadvantages", guestpostblogging, Retrieved 11/3/2023.
- 2) HEBA SOFFAR (10/3/2023), "What are the advantages and disadvantages of Telegram", online-sciences, Retrieved 11/3/2023
- 3) PROS AND CONS OF USING TELEGRAM", filephile, Retrieved 11/1/2023

المراجع الالكترونية :

- 4) <https://mawdoo3.com>
- 5) <https://telegram.org/faq/ar#a1>
- 6) <https://telegram.org/>
- 7) <https://mawdoo3.com/>

- 8) <https://www.matrix219.com5-telegram/>
- 9) <https://www.ammonnews.net/article/717112>

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام و الإتصال
تخصص : إتصال و علاقات عامة



اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيق التيليجرام في استقاء المعارف العلمية
دراسة ميدانية : كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
جامعة الاغواط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ف ميدان علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة.

تحت إشراف الأستاذ:

اعداد الطلبة:

- كعبوش بومدين

- عكاشة أحمد

- بوشريعة محمد الأمين

ملاحظة

هذه الاستمارة خاصة بإعداد بحث علمي في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، نرجو منكم مساعدتنا بمألاً الاستمارة بكل صدق وموضوعية، ونتعهد من جهتنا سرية هذه المعلومات والتي لن نستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

السنة الجامعية: 2022/ 2023

صفات العينة (البيانات الشخصية) :

1- الجنس: ذكر أنثى

2- التخصص :

3- مكان الإقامة :

داخل ولاية الجامعة خارج ولاية الجامعة

• المحور الاول : عادات وأنماط استخدام التيليجرام

1-4 هل تستخدم تطبيق تيليجرام ؟

دائما أحيانا أبدا

2-4 كيف تعرفت على تطبيق تيليجرام ؟

نصيحة صديق إشهار الكتروني تقرير صحفي

أخرى تذكر :

5- في العادة ما هو معدل الساعات التي تقضيها في تصفح التيليجرام ؟

- اقل من ساعة

- من ساعة إلى 3 ساعات

- أكثر من 3 ساعات

6- في العادة ما هي الفترات التي تستخدم فيها تطبيق التيليجرام ؟

صباحا مساء ليلا حسب الظروف

7- في اغلب الأحيان أين تستخدم تطبيق التيليجرام ؟ يمكن اختيار أكثر من بديل

في المنزل في مقهى الانترنت في الجامعة

في أي مكان عن طريق الجيل الرابع 4G

8- منذ متى و أنت تستخدم تطبيق التيليجرام ؟

اقل من سنة سنة سنتين أكثر من سنتين

9- ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح تطبيق التيليجرام ؟

كمبيوتر هاتف ذكي اللوح الذكي

• المحور الثاني: دوافع استخدام الأستاذ الجامعي تطبيق التيليجرام في الاستقاء المعرفي

10- هل تستخدم تطبيق التيليجرام بغرض؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

- التسلية والترفيه الدردشة إقامة علاقات
 التفاعل مع منشورات ذات العلاقة بالتخصص التواصل مع زملاء العمل
 الانضمام إلى مجموعات ذات العلاقة بالتخصص

أخرى تذكر :

11 - ما هي طبيعة المواضيع التي تستهويك أثناء تصفحك تطبيق التيليجرام؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

- سياسية علمية رياضية
 دينية ثقافية اجتماعية

أخرى تذكر :

12- هل تستخدم تطبيق التيليجرام لغرض الاستقاء المعرفي؟

- دائما أحيانا أبدا

13- هل استخدامك لتطبيق التيليجرام يساعدك في تبادل المعارف مع زملاء العمل؟

- دائما أحيانا أبدا

14- استخدامك لتطبيق التيليجرام يساعدك على متابعة مختلف التطورات في مجال تخصصك

- دائما أحيانا أبدا

15- هل تشارك في دردشات جماعية مع زملائك في عمل في تطبيق التيليجرام حول المناهج الدراسية؟

- نعم لا

إذا كانت إجابتك "نعم" ما هو موضوع هذه الدردشات؟

- مناقشة المحاضرات اليومية تحضير الدروس
 مناقشة البحوث والأعمال التطبيقية (الموجهة)

أخرى تذكر :

16- استخدامك لتيليجرام في الاستقاء المعرفي يكون بـ؟

- الدردشة إبداء الإعجاب مشاركة المواضيع
 تتبع القنوات تتبع المكتبات

17- هل أنت عضو في مجموعة أو قناة أو مجموعات علمية ذات العلاقة بتخصصك ؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك "لا" ما هو سبب عدم الانضمام ؟

18 - ما الدافع الذي يجعلك تفضل تطبيق التيليجرام على بقية المواقع الاجتماعية الأخرى ؟ (يمكن اختيار

أكثر

من بديل)

سهولة استخدام التطبيق شهرة وشعبية التطبيق مجانية التطبيق الإخراج الجيد لتطبيق

أخرى تذكر :

• المحور الثالث: الاشباعات المحققة من اعتماد الاستاذ الجامعي على تطبيق التيليجرام في استقاء

المعرفة العلمية :

19- هل يساهم تطبيق التيليجرام في تحقيق ما تبحث عنه في المجال المعرفي ؟

غالبا أحيانا إلى حد ما

20- ما هي الإشباعات التي يحققها تطبيق التيليجرام في الاستقاء المعرفة العلمية ؟

الحصول على المراجع العلمية التواصل مع أساتذة آخرين تبادل المعلومات الحصول على آخر الدراسات العلمية

21- هل تعتقد أن تطبيق التيليجرام يساعدك في الحصول على معلومات متعلقة بتخصصك ؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك "لا" هذا راجع إلى: (يمكن اختيار أكثر من بديل)

لا أثق في ما ينشر عبر هذا التطبيق يتناول مواضيع بعيدة عن مجال تخصصي ناشرون غير متخصصون

أخرى تذكر :

22- ما هي أهم الاشباعات العلمية والمعرفية المحققة من خلال تطبيق التيليجرام ؟

زيادة الرصيد العلمي و المعرفي انجاز البحوث العلمية

الاطلاع على المستجدات في مجال التعليم العالي المساهمة في معالجة طرح القضايا العلمية

أخرى تذكر :

23- هل تثق في المضامين العلمية التي يقدمها تطبيق التيليجرام ؟

غالبًا أحيانًا إلى حد ما

24- هل ترى اعتماد الأساتذة الجامعيين مع الجوانب الاستقاء المعرفي على تطبيق التيليجرام ؟

كبير متوسط ضعيف